المقاومة العراقية تستهدف قاعدتين للاحتلال الأمريكي في حقل العمر والشدادي بسوريا

مصدر بوزارة الخارجية: تلقينا ردود فعل إيجابية من الدول الشقيقة والصديقة بشأن عمليات استهداف سفن العدو الصهيوني

الاثنين
22 يناير 2024م

10 رجب 1445هـ
العدد (1817)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بايدن و «البنتاغون» يعترفان بأن الضربات لم تنجح في إيقاف العمليات اليمنية

دلائل الفشل تتصدر مشهد العدوان الأمريكي البريطاني ضد اليمن

إذا لم نواجه الباطل فسنساق جنوداً لأمريكا في مواجهة الحق

خالد عوض أبو شلفاء

«اضرب بعصاك البحر»

علي رقبان

قائد المرحلة وشعب القائد

العلامة موسى المعافى

رئيس الوفد الوطني يطمئن جميع الدول من الموقف اليمني وينصح:

لا تكونوا ضحية الخداع الأمريكي

لا يوجد خطر على الملاحة الدولية

مساندتنا للشعب الفلسطيني تهدف لوقف عدوانها الإجرامي والفاشي ضد غزة

على أمريكا أن توقف عملية الهروب من مسؤولية وقف العدوان على غزة نحو اختلاق أزمات الجميع في غنى عنها

فيما حمَّل الحوثي أمريكا وبريطانيا مسؤوليةَ زيادة التأمين البحري لأنها عملت على إقلاقه

عبدُالسلام مطمئنًا جميعَ الدول عدا «الإسرائيلي»: الملاحةُ آمنة فلا تكونوا ضحيةَ الخداع الأمريكي

المسيرة : خاص:

وجّه الناطقُ الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، أمس الأحد، رسالةً لجميع الدول بأن تطمئن إلى الموقف اليمني، فالعمليات البحرية لا تستهدف سوى السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي.

قال محمد عبدالسلام في منشور له على منصة "إكس": «أمام المحاولات الأمريكية المكشوفة لتضليل العالم بشأن ما يجري في البحر الأحمر سعيا من قبل واشنطن لاختلاق أزمة دولية لتحميل اليمن تبعاتها دون وجه حق، نكرّر مؤكّدين أن المستهدف هي السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة إسنادا للشعب الفلسطيني بالضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها الإجرامي والفاشي ضد قطاع غزة».

وأهاب بجميع الدول أن تطمئنَ إلى جانب الموقف اليمني، وألا تسمحَ لنفسها أن تكونَ ضحيةَ الخداع الأمريكي.

وأكّد عبدالسلام أن «على أمريكا نفسها أن توقفَ عملية الهروب من مسؤولية وقف العدوان على غزة نحو اختلاق أزمات الجميع في غنى عنها».

وجدّد الناطق الرسمي لأنصار الله التأكيد أن «اليمن وعملًا بمبدأ حق الدفاع عن النفس لن يسمح بانتهاك سيادته ولن يظل مكتوف اليدين أمام أي عدوان يتعرض له».

جديرٌ بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية أمرت كبرى شركات الملاحة البحرية أن تتوقف عن عبور باب المندب، لتحميل اليمن تبعات توقف الملاحة وما يترتب على ذلك ارتفاع للأسعار.

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، قد أكّد، أمس، أن أمريكا وبريطانيا تتحملان كامل المسؤولية عن زيادة التأمين البحري فهي من عملت على إقلاقه ووجّهت السفن بالتوقف عن المرور من البحر الأحمر.

وأوضح الحوثي أن عسكرة البحر الأحمر أمريكيًّا وحشد الرأي العالمي لها بتصوير نفسها ساعيةً إلى تأمين الملاحة الدولية بعمليات عسكرية كان نتاجها تهديد الملاحة- بتوجيه السفن بالتوقف عن الإبحار.. وأضاف: بينما يعمل اليمن على إيقاف العدوان على غزة وإنهاء الحصار على أهلها من خلال عمليات قواته المسلحة أرادت أمريكا تحسين صورتها ولكن بتدابير خاطئة.

عبّرت عن تعازيها للجمهورية الإسلامية في إيران

خارجية صنعاء تندد بالعدوان الصهيوني على سوريا

المسيرة : صنعاء:

عبّرت وزارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، عن إدانتها للهجوم الإرهابي الصهيوني، من خلال اختراق الأجواء السورية واستهداف أحد المباني السكنية غربي العاصمة دمشق، والذي أسفر عن استشهاد خمسة من المستشارين العسكريين التابعين للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ووصفت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أمس الأحد، هذا العمل بالجبان، بأنه إحدى المحاولات البائسة للكيان الصهيوني للخروج من المأزق الذي وقع فيه وما يمارسه من جرائم بشعة وحرب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

وأوضح البيان أن «هذه الأعمال الصهيونية تزيد من وَحدة وتماسك محور المقاومة، كما تعزّز من قدراته في مواجهة الصلف والتعنت الصهيوني الذي سيدفع ثمنه عاجلاً أم آجلاً»، مؤكّداً أن «الرد على جرائم الكيان الصهيوني الإرهابية سيكون قريباً، مطالباً مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، ما لم فستزداد حدة الصراع في المنطقة والتي يتحمل مسؤوليته الكيان الصهيوني وداعميه».

وأعربت الخارجية عن تعازيها لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وفاة المستشارين العسكريين، مؤكّدة دعمها وتأييدها للجمهورية العربية السورية في الدفاع عن سيادة أراضيها في مواجهة العدوان الصهيوني.

الحراكُ يدعو أبناء المحافظات الجنوبية إلى ثورة ضد تحالف العدوان ومرتزقته

المسيرة : متابعات:

حمّل مجلسُ الحراك الثوري، تحالفَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، المسؤوليةَ الكاملةَ عن انهيار العُملة الوطنية، وما ترتب عليه من تفاقم المعاناة الإنسانية بشكل كارثي للمواطنين.

وقال مجلس الحراك الثوري في بيان، أمس الأحد: «إن انهيار العملة يأتي ضمن الحرب الاقتصادية الظالمة، التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي؛ بهَدفِ قهر وإهانة اليمنيين في المحافظات الجنوبية المحتلّة».

وأوضح البيان أن «الحرب التي يمارسها تحالف العدوان على المواطنين في قوته ومعيشته وحياته، وفي كافة الخدمات الأَسَاسية المرتبطة بحياتهم اليومية»، مبيناً أن «تلك حرباً ينبغي التصدي لها بإرادَة حرة شجاعة»، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، إلى الانتفاضة قبل تفاقم الوضع المعيشي، والتحَرّك لطرد دول الاحتلال والعدوان وأدواته، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة مخطّطاتهم التدميرية التي سبَّبت الضرر والأذى والمعاناة للجميع.

تظاهراتٌ غاضبة وأعمالُ شغب في لحج المحتلّة تنديداً بانقطاع الكهرباء للأسبوع الخامس

المسيرة : متابعات:

شهدت محافظةُ لحج المحتلّة، أمس الأحد، تظاهراتٍ غاضبةً وأعمالَ شغب عارمة، حَيثُ تمكّن العشراتُ من أهالي مدينة الحوطة بمديرية تُبَنَ من قطع الشوارع الرئيسية؛ احتجاجاً على انهيار منظومة الكهرباء، وتوقفها عن الخدمة للأسبوع الخامس على التوالي.

وأكّدت مصادر محلية، أمس، أن المحتجين الغاضبين أحرقوا الإطارات ومنعوا حركة المرور في الشوارع الرئيسية، كما هتفوا ضد تحالف العدوان والاحتلال وحكومة المرتزِقة وما يسمى الانتقالي.

في السياق شهدت مدينة صبر بمحافظة لحج المحتلّة، أمس، أعمال شغب مماثلة، قطعت الطريق الرئيسي الرابط بين المحافظة ومدينة عدن؛ وذلك تنديداً بانقطاع كلي للكهرباء في ظل عجز حكومة الفنادق عن حَلّ أزمة الكهرباء، وسط اتساع رقعة الفساد ونهب العام من قبل المسؤولين والنافذين المرتزِقة الموالين للعدوان.

محتجون غاضبون في مناطق تعز المحتلّة يندّدون بجرائم وانتهاكات مرتزقة العدوان

المسيرة : متابعات:

اتسعت رقعةُ الفوضى الأمنية بمناطق سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقة في محافظة تعز، حَيثُ شهدت مديريةُ المعافر، أمس الأحد، احتجاجاتٍ واسعةً ضد ميليشيا حزب «الإصلاح».

وبحسب مصادرَ إعلامية، أمس، فقد شارك المئاتُ من أهالي منطقة البركاني بمديرية المعافر، في مسيرةٍ شعبيّةٍ غاضبة، للتنديد بالاعتداءات المتكرّرة على منازل المواطنين، من قبل عصابات مسلحة منفلتة تابعة لحزب الإصلاح.

وطالب المحتجون، بسرعةِ وقف اعتداءات مرتزِقة العدوان على ممتلكاتهم وترويع أطفالهم ونسائهم من خلال إطلاق الأعيرة النارية واستخدام الجرافات للبسط على أراضيهم تحت قوة السلاح.

يأتي ذلك في وقت تشهدُ مناطقُ تعز المحتلّة انتهاكاتٍ وجرائمَ مُستمرّةً طوالَ السنوات الماضية على يد ميليشيا «الإصلاح» الموالية لتحالف العدوان، حصدت أرواحَ العشرات من المدنيين الأبرياء، ناهيك عن عمليات اختطاف الفتيات والأطفال من الشوارع.

■ بايـدن و «البنتاغـون» يعترفـان بأن الضربـات لم تنجح فـي إيقاف العمليـات اليمنية

■ بلومبيـرغ: الضربـاتُ الجويـة لـم تقلِّـلْ من قـدرة صنعاء علـى مواصلـة الهجمات

■ ذا انترسبت: واشـنطن قامت بمحاولة ردع فاشلة والتصعيد يعرضُها لـ «هزيمة جيوسياسية»

دلائل الفشل تتصدر مشهد العدوان الأمريكي البريطاني ضد اليمن

المسيرة : خاص:

أكّـدت العديـدُ مـن وسـائل الإعـلام الدوليـة والأمريكية، أن حملةَ القصف العدوانية التي تشُنُّها الولايـاتُ المتحـدة وبريطانيا عـلى اليمن منـذ أكثرَ من أسـبوع فشـلت في تحقيق أهدافها المعلَنة، حَيثُ تصاعدت عملياتُ القوات المسـلحة اليمنية منذ بدء تلك الحملة بشـكل أكبر؛ الأمرُ يضع واشـنطن أمام مأزق قد يقودها إلى «هزيمة جيوسياسية».

وقالت وكالـة بلومبيرغ الدولية هذا الأسـبوع في تقرير لها: «إن الولايـاتِ المتحدة وبريطانيا أصبحتا تبحثـانِ عـن خيـاراتٍ جديـدة للتعامل مـع اليمن وإن هـذا التوجّـه ينبـع من الاعتراف بأن سلسـلة الضربـات الأمريكية والبريطانية لم تردع صنعاء أو تقلـل من قدرتهـا على مواصلة الهجمـات البحرية، بـل إن تلك الهجمات تزايـدت منذ أن بدأت الضربات الأمريكية والبريطانية.

ويؤكّـد ذلـك على فشـل ذريـع وسريـع للتحَرّك الأمريكـي والبريطانـي الذي جاء محاطًـا بدعايات وتهويـلات عـن تدمير القـدرات اليمنيـة والحد من إمْكَانيـة تنفيـذ هجمـاتٍ بحريـة جديـدة؛ فخلال الأسـبوع الماضي فقط نفَّذت القواتُ المسـلحة أربعَ عمليات متتالية ضد أربع سـفن، ثـلاث منها كانت سفن أمريكية تم استهدافها في خليج عدن، وإحداها تم اسـتهدافها بسـلاح جديد؛ وهو ما مثّل سقوطًا مدويًا لكُلِّ الدعايات التي روّجتها أمريكا وبريطانيا حولَ تأثير هجماتهما العدوانية على اليمن.

وقـد أقـرَّ الرئيـسُ الأمريكـي جـو بايـدن، يـوم الخميس المـاضي، في مؤتمرٍ صحفي بـأن الضرباتِ لم توقف القواتِ المسلحةَ اليمنية، فيما قال المتحدِّثُ باسـم البنتاغـون يـوم الأربعـاء: إن «محاولةَ ردع الحوثيين لم تنجحْ حتى الآن» حسب وصفه.

ووصـف موقـع «ذا انترسـبت» الأمريكـي في تقريـر جديد له هذا الأسـبوع الضربـات الأمريكية والبريطانية بأنها «محاولة فاشـلة للردع» وقال: إن اتِّخـاذ إدارة بايدن قرار الهجوم عـلى اليمن يجعلها معرَّضـةً لـ«هزيمـة جيوسياسـية» أمـام صنعاء، مُشـيراً إلى أن التوجّـه نحـو المزيـد مـن التصعيـد «سـيؤدِّي إلى نتائجَ عكسـيةٍ ويخاطرُ باندلاع حرب إقليميـة كبيرة» فيمـا أن خيار التفاوض سـيؤكّـد عجـزَ الولايـات المتحـدة؛ وهو مـا يعنـي أن الإدارة الأمريكية لا تمتلك الكثير من الخيارات.

وأكّـد الموقعُ أن واشـنطن لم تسـتطع إقناعَ أحد بمبرّراتهـا لاسـتهداف اليمن، بـل إن الضربات التي شنتها تؤجج السخط ضدها في كامل المنطقة.

وكانت وكالة «بلومبيرغ» أكّـدت قبل بدء العدوان الأمريكـي البريطاني عـلى اليمن أن كُـلّ الخيارات المطروحة أمام إدارة بايدن تحمل «مخاطر عالية».

ولا يقتـصر الأمـر عـلى الفشـل؛ إذ أسـفرت الضربـات العدوانيـة عـلى اليمـن خـلال الأيّـام الماضيـة عن نتائج عكسـية كبيرة بالفعـل، حَيثُ أكّـدت «بلومبـيرغ» و«سي إن إن» أن شركات التأمين أصبحـت ترفض تغطية السـفن المرتبطة بالولايـات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل»؛ بسَـببِ تزايد المخاطر التي باتت هذه السـفن معرضة لها بعد اسـتهداف اليمن؛ وهو ما يمثل ضربة لحركة التجارة الأمريكية والبريطانية.

وتؤكّـد هذه الدلائلُ الواضحة والمبكرة على فشـلِ التحَـرُّك الأمريكـي البريطانيـة ضد اليمـن، أن كُـلَّ الحسـاباتِ التي تعتمد عليها إدارة بايدن وبريطانيا بخصـوصِ اليمن خاطئة بشـكل كامـل، بما في ذلك حسابات البحث عن خيارات جديدة للتصعيد.

أكّـدت أن العديد من الدول أبدت تفهمها للتحَـرّك اليمني الإنساني وإدراكها لطبيعة الموقف الأمريكي

الخارجية: تلقينا ردودًا إيجابيةً من دول صديقة وشقيقة حول العمليات البحرية اليمنية

المسيرة : خاص:

في دليـلٍ جديدٍ عـلى إدراك المنطقـة والعالم لحقيقـة الأهداف العدوانية وراء التحَرّك الأمريكي لعسـكرة البحر الأحمر، كشفت وزارةُ الخارجية في حكومة تصريف الأعمال أنها تلقت ردودَ فعل إيجابيةً من عدد من الدول الشـقيقة والصديقة بشأن العمليات التـي تنفِّذُهـا القواتُ المسـلحة ضـد السـفن المرتبطـة بالعدوّ الصهيونـي في البحر الأحمر والبحر العربي، وأن تلك الدول عبَّرت عن إدراكِها للضغوط التي تمارسُـها الولاياتُ المتحدة على بعضِ شركات الشحن لوقف حركتها.

ونقلت وكالة «سـبأ» الرسـمية عن مصدرٍ في وزارة الخارجية مسـاء السـبت، قولَه: إن الوزارة «تلقت ردودِ فعـل إيجابية من الدول الشـقيقة والصديقة بشـأن نطاق العمليات اليمنية التي تسـتهدف سـفن العـدوّ الإسرائيـلي أو المتوجّـهـة إلى موانئه في فلسطين المحتلّة».

وقـال المصـدرُ: إن «الـوزارة أبلغـت كُـلّ الـدول الشـقيقة والصديقـة أن قرار منـع الملاحة الإسرائيليـة في البحرَين الأحمر والعربـي يقتـصر على منـع عبور سـفن العـدوّ الإسرائيـلي أو المتوجّـهـة إلى موانئه في فلسـطين المحتلّة؛ بهَـدفِ وقف العدوان الإجرامـي الصهيوني على قطاع غزة ورفع الحصار الوحشي على الشـعب الفلسـطيني المظلوم، وأنه لا يوجد أي خطر على الملاحة الدولية».

وَأَضَـافَ أن «تلك الـدول أبـدت تفهُّمَها للأهداف الإنسـانية للعمليات اليمنية في البحر الأحمر، وأن الولاياتِ المتحدةَ الأمريكية هـي من تقـفُ وراءَ تحريـض ودفع بعـض شركات الملاحة على تغيير مسـارها؛ بهَـدفِ وقف كافة أشـكال الضغط عـلى العدوّ الصهيوني ليواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني المظلوم».

وقد عبَّرَت العديدُ من دول المنطقة والعالم خلال الأيّام الماضية عن رفضها للتصعيد الأمريكي ضد اليمن وحذرت من خطره على الملاحة الدولية، كما أكّـدت أن العملياتِ اليمنيةَ مرتبطة بالوضع في غزة، وأن الحَلَّ يكمُنُ في وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وليس في استهداف اليمن وعسكرة باب المندب.

وبحسـب صحيفة «الغارديـان» البريطانية فَـإنَّ الولايات المتحـدة الأمريكيـة وبريطانيـا تواجهـان «عزلـة دوليـة» غير مسـبوقة فيما يتعلق بالتحَرّك العسكري ضد اليمن تحت يافطة «حمايـة الملاحة»، حَيثُ رفضت كُـلّ الدول بما في ذلك حلفاؤهما الاشـتراكَ في الضربات العدوانية على اليمن، واكتفت بعضُ الدول بتقديم دعم «غير قتالي»؛ الأمر الذي يعكس بوضوح إدراكَ العالم لحقيقة التهديد الذي تشكله الولايات المتحدة على الملاحة الدولية.

العجري: بُوصلة الشعب اليمني والجيش ستبقى موجَّهة ضد العدوّ الصهيوني وحراسه الأمريكيين والبريطانيين

المسيرة : خاص:

أكّـد عضـوُ الوفـد الوطنـي المفاوض، عبـد الملك العجري، أن بُوصلةَ الشـعب اليمني وقواته المسلحة سـتبقى موجَّهةً ضد كيان العدوّ الصهيوني ورعاته الأمريكيين والبريطانيين.

وكتب العجـري في تغريدة على منصـة «إكس» أن «غزة سـتظل البُوصلةَ التي توجّـه تحَرّكات الشعب والجيـش اليمنـي ضد الكيـان الصهيوني وحرّاسـه الأمريكان والبريطانيين».

وأضاف: «ستظلُّ فلسـطينُ هي قِبلتنا في معركتنا المقدسة، ولن يستطيعوا صرفَنا عنها مهما حاولوا».

وتؤكّـد القواتُ المسـلحةُ أنها سـتواصلُ عملياتِها ضـد كيان العـدوّ الصهيونـي بما في ذلـك منع عبور كافة السـفن المرتبطة بـه أو المتوجِّـهة إلى موانئه في البحر الأحمر والبحر العربي، وذلك إلى جانب السـفن الأمريكيـة والبريطانية التي أكّـد قائد الثورة السـيد عبـد الملـك بدر الديـن الحوثـي أنها أصبحـت أهدافًا مشروعة للقوات المسلحة.

وتشـهدُ مختلفُ المحافظات اليمنية حراكًا شعبيًّا غـيرَ مسـبوقٍ؛ دعمًـا لقـرارات القيـادة وعمليـات القوات المسـلّحة؛ وتأكيدًا على المضي في خيار مساندة الشعب الفلسطيني مهما كانت الظروف والتحديات وتهديدات الأعداء.

خلال لقائه ممثلي حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الديمقراطية بصنعاء

العيدروس: التاريخُ لن يرحمَ كُلَّ من تخاذل في معركة العزة والكرامة ونصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

اعتبر رئيسُ مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، أن «ما يجري في قطاع غزة من جرائمَ وحشية من قبل الكيان الغاصب يمثّل وصمة عار في جبين الساكتين عنها، وأن التاريخ لن يرحم كُلّ من تخاذل في معركة العزة والكرامة ونصرة الشعب الفلسطيني».

وأشاد خلال لقائه، أمس الأحد، ممثلي حركة الجهاد الإسلامي أحمد بركة والجبهة الديمقراطية الشعبيّة لتحرير فلسطين في اليمن خالد خليفة، بالموقف الشجاع لدولة جنوب إفريقيا والدول التي تساندها في الدعوى ضد الكيان الصهيوني، وبمواقف الدول والشعوب الحرة التي بدأت في التحَرّك لمناصرة الشعب الفلسطيني.

وأوضح العيدروس أن «تلك المواقف جسّدت بالقول والفعل وترجمت في الواقع بالإجراءات التي اتخذت في البحر الأحمر والحشود الجماهيرية الغفيرة التي تخرج في الساحات في أمانة العاصمة والمحافظات وفوّضت قائد الثورة»، مؤكّداً على أهميّة وحدة الصف الفلسطيني وتوحيد الجهود في مواجهة الإرهاب والصلف الصهيوني المدعوم من أمريكا ودول الغرب.

بدورهما ثمَّنَ ممثلو حركة الجهاد الإسلامي أحمد بركة، والجبهة الديمقراطية الشعبيّة لتحرير فلسطين في اليمن، المواقف الشجاعة والصادقة للقيادة والشعب اليمني تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وإرهاب صهيوني في ظل الصمت والسكوت العربي والدولي المعيب.

وأشارا إلى أن «الأحداث أثبتت للعالم أن الشعب اليمني وقيادته الحكيمة امتلكت قرارها بيدها واستطاعت مواجهة قوى الاستكبار والإرهاب العالمي وفرض الحصار على الكيان الصهيوني رغم ما يعانيه من عدوان وحصار جائر».

وأكّدا أن «اليمن أصبح يمثّل رقماً صعباً في محور المقاومة بموقفه الشجاع والثابت في وجه الإرهاب الأمريكي ومن تحالف معه وهو ما لم تقم به الدولُ العربية مجتمعة»، مشيدين بالحراك الدائم والمُستمرّ على المستوى الداخلي والخارجي لمجلس الشورى في مناصرة مظلومية الشعب الفلسطيني.

في فعالية نظمتها الوزارة احتفاء بجمعة رجب:

نائبُ وزير التربية والتعليم: نصرةُ اليمنيين للشعب الفلسطيني امتدادٌ لدورهم في نصرة الرسول والرسالة

المسيرة : خاص

نظّمت وزارة التربية والتعليم، أمس الأحد، فعاليةً احتفاليةً بمناسبة جمعة رجب الأصب.

وفي الفعالية التي حملت شعار «الإيمان يمان»، أكّد نائب وزير التربية والتعليم، خالد جحادر، على أهميّة إحياء المناسبة في تجديد الارتباط بالله ورسوله، والتمسك في المبادئ والقيم الإسلامية، لافتاً إلى المكانة العظيمة التي تحتلّها جمعة رجب في نفوس اليمنيين؛ كونها اليوم الذي مَنَّ اللهُ به على اليمنيين بالهداية ودخلوا فيه الإسلام.

وأشَارَ إلى دور اليمنيين في مناصرة الرسول ونشر رسالته، وإيصالها إلى مشارق الأرض ومغاربها، لافتاً إلى الدور الذي يجسّده اليمنيون اليوم في نصرة الشعب الفلسطيني تجاه آلة الحرب الصهيونية.

وتطرق نائبُ وزير التربية إلى مفهوم الهُوِيَّة الإيمانية ودلالاتها في تعزيز التماسك الاجتماعي وثبات الجبهة الداخلية في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها اليمن والعالم جراء العدوان الصهيوأمريكي على غزة، مشيداً بالموقف الذي اتخذته القيادة بمنع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية من عبور البحر الأحمر وما ترتب على ذلك من تهديدات وإنذارات، وأخيراً شن عدوان على اليمن واليمنيين من قبل قوى الاستكبار العالمي.

بدوره أشار وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات، صادق الرشا، إلى أهميّة الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة وتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية وترسيخها في نفوس الأجيال وتربيتهم عليها ومواجهة الحرب الناعمة والثقافات المغلوطة.

ودعا أبناء الشعب اليمني للتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية والتأكيد على الاعتزاز بهُوِيَّتهم وتجسيدها في تعزيز الصمود المجتمعي وتماسك الصف الداخلي لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

خلال وقفتها القبلية وعرضها العسكري:

همدان تجدّد التأكيدَ على موقفها الدعم والمناصر للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة

المسيرة : صنعاء

نظّم أبناء مديرية همدان، يوم أمس الأحد، وقفةً قبلية مسلحةً؛ دعماً ونصرة لأبطال المقاومة الفلسطينية الباسلة، وتنديداً بجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة تحت شعار «لستم وحدكم».

وفي الوقفة التي شارك فيها نائبُ رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام وعضو المجلس يحيى عايض، وعدد من وكلاء ومدراء ومسؤولي المحافظة، أعلن المشاركون النفير العام لمساندة أبطال المقاومة الفلسطينية الباسلة، مؤكّدين استعدادهم وجاهزيتهم لأية قرارات وخيارات للمشاركة في نصرة الأشقاء في فلسطين المحتلّة.

ورفع المشاركون في الوقفة، عَلَمَي اليمن وفلسطين، مردّدين الهتافات والشعارات المنّددة بالمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، بمشاركة أمريكية وغربية.

واعتبر المشاركون في الوقفة أن تضامُنَ الشعب اليمني ونصرته للشعب والمقاومة الفلسطينية مسؤولية دينية وواجباً أخلاقياً ونصرة للمقاومة في فلسطين ومساندتها في الرد على جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي.

وثمّنوا موقفَ القيادة الثورية وما نفذته القوات المسلحة من عمليات نوعية لدعم صمود الشعب والمقاومة الفلسطينية، مجددين تأييدهم وتفويضهم لخيارات قائد الثورة في الانتصار للقضية المركزية لأبناء الأُمَّة الإسلامية.

واستنكر المشاركون في بيان صادر عن الوقفة استمرار التواطؤ الدولي والعربي تجاه الجرائم والانتهاكات وَمجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني الغاصب ومن ورائه أمريكا والغرب بحق الأشقاء الفلسطينيين في غزة ومختلف الأراضي المحتلّة.

وأشَارَ إلى أن موقفَ أبناء همدان الداعم والمساند للقضية الفلسطينية وحركات الجهاد والمقاومة ثابتٌ، داعياً شعوب الأمتين العربية والإسلامية إلى المشاركة في مواجهة العدوّ الصهيوني بكل الوسائل المتاحة وتفعيل مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والتفاعل الجاد مع الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والقضية الفلسطينية.

وأكّد البيان جهوزية أبناء مديرية همدان الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع إخوانهم أبطال القوات المسلحة، معتمدين على الله، نصرة للمستضعفين وتحرير المقدسات الإسلامية.

ولفت إلى أن شهداء القوات المسلحة اليمنية الذين سقطوا جراء الغارات الأمريكية والبريطانية مثلوا طلائع الشهداء في المعركة المباشرة مع العدوّ الأمريكي والبريطاني والصهيوني، مؤكّداً أن هذه الجريمة لن تمر دون رد، وأن دماءهم لن تذهب هدراً.

وجدّد البيان التأييد لقرارات القيادة الثورية وعمليات القوات المسلحة، مؤكّداً الاستمرار في تنظيم المسيرات والوقفات الجماهيرية والأنشطة والفعاليات الداعمة للمقاومة الفلسطينية، ومواصلة التحشيد والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية لدعم المقاومة والشعب الفلسطيني.

تخلل الوقفةَ عرضٌ عسكري شارك فيه الآلافُ من خريجي دورات «طُوفان الأقصى».

عسكريون مرتزقة يحتجون في عدن المحتلّة للمطالبة بصرف رواتبهم المنقطعة

المسيرة : متابعات

عبَّر المئاتُ من المجنَّدين المرتزِقة في مدينة عدن المحتلّة عن غضبهم الشديد؛ بسَببِ تجاهل تحالف العدوان لأوضاعهم الاقتصادية وقطع مرتباتهم والاستغناء عن خدماتهم بدون سابق إنذار، بعد سنوات من العمالة والارتزاق.

ونظَّم المئاتُ من العسكريين المرتزِقة المحسوبين على وزارة دفاع حكومة المرتزِقة، وقفة غاضبة، أمس الأحد، أمام فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة، احتجاجاً على قطع مرتباتهم ومستحقاتهم المالية من قبل تحالف العدوان. وطالب العسكريون المحتجون، تحالُفَ الاحتلال وحكومة الفنادق، سُرعةَ صرف مرتباتهم المتوقفة منذ أشهر، والنظر إلى وضعهم الاقتصادي والمعيشي الكارثي. وتأتي الاحتجاجاتُ الغاضبة لمرتزِقة العدوان العسكريين، في ظل رفضِ تحالف الاحتلال وحكومة الفنادق صرف مرتبات جميع الموظفين في المحافظات المحتلّة لشهر ديسمبر ٢٠٢٣، مع استمرار عمليات النهب والفساد المالي والإداري.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مناسبة حلول جمعة رجب:

مديريتا البيضاء والجوبة تدشّن أنشطة وفعاليات حملة ترسيخ الهُـويَّة الإيمانية والتعبئة العامة

المسيرة : مأرب – البيضاء:

دُشِّـنت في مديرية الجوبـة بمحافظة مـأرب، أمس الأحـد، أنشـطةُ وفعاليـاتُ نُـصرة الأقـصى والاحتفـاء بمناسبة جمعة رجب.

وفي فعاليـة التدشـين، أكّـد مسـؤولُ التعبئـة العامة بمديريات المربع الجنوبي، السـعيدي السـباعي، ارتباط اليمنيين بجمعة رجب، التي كانت بداية دخولهم الإسلام ونـصرة الديـن والإيمـان بالرسـالة المحمديـة، لافتاً إلى دور اليمنيين في نصرة الإسـلام والحفاظ عـلى الهُـوِيَّة الإيمانية.

وتخلل الفعالية العديد من الكلمات والمشـاركات التي أكّـدت على أهميّة إحيـاء جمعة رجب، ودورها في تعزيز وتأصيـل الهُـوِيَّة الإيمانيـة في نفوس الأجيال من خلال الفعاليـات في المدارس والندوات والمحاضرات في المسـاجد ومجالـس الذكر، بما يعزز ارتباطَ أهل اليمن بهُـوِيَّتهم وولاءهم لله ورسوله وأهل بيته وأعلام الهدى.

وأوضحت الكلمات أهميّة المناسـبة في تعزيز التمسك بالهُـوِيَّة الإيمانية ونصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والدفاع عن المقدسـات الإسـلامية.. مشـيرة إلى أن إحيـاءَ ذكـرى جمعـة رجب، إحيـاء للقيـم والمبادئ، ورسالة لأعداء الأُمَّـة بتمسك الشعب اليمني بهُـوِيَّته الإيمانية.

وفي مديرية البيضاء دشّـنت قرى وعزل منطقة قاع آل مظفـر، أنشـطة وفعاليات حملـة الهُـوِيَّة الإيمانية والتعبئة العامة في قرى وعزل المديرية..

وخلال فعالية التدشـين التي حضرها الشيخ عبدالله المظفـري ومشـايخ وعقـال وأعيـان وأهـالي ووجهـاء وشخصيات اجتماعية في منطقة قاع آل مظفر بالمديرية، ألقيت العديدُ من الكلمات التي أكّـدت على أهميّة ترسيخ الثقافـة الجهادية بين أوسـاط المجتمـع والتحَرّك الجاد لمواجهة خطورة مؤامـرات العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن وَعداوتهم للإسلام والمسلمين.

وأكّـدت الكلمـات، على أهميّةِ المناسـبة في ترسـيخ الثقافة الإيمانية وَالجهادية في أوساط المجتمع والتحَرّك الجـاد لمواجهـة أعـداء الأُمَّـــة، وفضـح نفسـياتهم وصفاتهـم الخبيثـة وَالحاقـدة التـي أوضحهـا القـرآنُ الكريم، وما يقومون به من مجازرَ مروِّعة وجرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشَـارَت، إلى أهميّةِ التحشيدِ في تعزيز عوامل الصمود ومواجهة أي تصعيد من قبل قوى الاسـتكبار والعدوان، لافتـاً إلى أهميّة دور الوجهاء والشـخصيات الاجتماعية ونزولهـم إلى العـزل والقـرى في تحقيق أهـداف الحملة، لافتـة إلى ما يقوم به العـدوّ الصهيوأمريكـي من أعمالٍ عدائية وتحالفاتٍ يسـعى من خلالها إلى حمايةِ السـفنِ الإسرائيلية في البحر الأحمر، وإثناء اليمن عن نُصرة أبناء غزة.

وأوضحـت الكلماتُ أن التطـوُّراتِ الراهنـةَ والاعتداءَ الأمريكي على القوات البحريـة والعدوان الصهيوني على غـزةَ والموقف العظيم للقيـادة والشـعب اليمني لنصرة الشـعب والمقاومـة الفلسـطينية تحتـم عـلى الجميـع أن يكونـوا في أتـم الجهوزيـة والاسـتعداد لمواجهـة أيـة مستجدات.

وشدّدت الكلمات على أهميّة تنسيق الجهود الرسمية والشـعبيّة والعمـل كفريـق واحد لإنجاح خطة الحشـد والتعبئة بالمديريات

وفي الفعاليـة جدّد الحـاضرون، تفويضَهم وتأييدَهم المطلَـقَ لقائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثـي، والمجلس السياسي الأعلى، فيما تتخذه من القرارات والخيارات.

وقفتان تضامنيتان لموظفي الصحة والمياه بمديرية المنصورة مع فلسطين

المسيرة : الحديدة :

نفّـذ موظفـو مكتـب الصحـة ومؤسّسـة الميـاه في مديريـة المنصـورة بمحافظـة الحديدة، أمـس الأحد، وقفتَيْنِ تضامنيتيْنِ مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ورفـع المتضامنون في الوقفتين، الشـعاراتِ المناهِضةَ للكيـان الصهيونـي، والعلمـين اليمنـي والفلسـطيني، مردّديـن الهُتافـاتِ المؤيِّـدةَ لعملية «طُـوفـان الأقصى» والمؤكّـدة على واحدية المعركة.

وثمَّنَ المشـاركونَ موقفَ القيـادة الثورية وما نفذته القوات المسـلحة من عمليات نوعية لدعم صمود الشعب والمقاومة الفلسـطينية، مجددين تأييدَهـم وتفويضَهم لخيارات قائد الثـورة في الانتصار للقضية المركزية لأبناء الأُمَّـــة الإسلامية.

واسـتنكروا المواقفَ المخزيةَ لأنظمـة التطبيع العربية أمام العدوان الإسرائيلي والمجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء والأبرياء العزل في قطاع غزة.

وأكّـدوا المشاركون في بيانٍ مشتركٍ، أهميّةَ التفاعل مع الحملة الوطنية لنصرة الشـعب والمقاومة الفلسطينية، ومقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية.

واعتـبروا الجرائـمَ الإسرائيليـة وحـرب الإبـادة التي يرتكبُها كيـانُ العدوّ الغاصب، انتهاكاً صارخاً وسـافراً للقانـون الدولي، وميثـاق الأمم المتحـدة، مطالبين بوقف العـدوان الصهيونـي فورًا مشـدّدين على أهميّـة الوقف الفـوري للجرائم والإبادة الجماعية التـي يرتكبها العدوّ بحق الشـعب الفلسـطيني، وفتح المعابـر، وفك الحصار عن القطاع.

وطالـب البيانُ بالعملِ على معاقبـة العدوّ الصهيوني قانونيـاً عـلى احتلالـه، وكلّ مـا ترتب عليه مـن معاناة وضحايا وخسائر.

وأشاد بالصمود الفلسطيني، الذي يقاوم بكل شراسة دفاعـاً عـن النفـس والأرض والسـيادة.. مؤكّـديـن أن الشـعب اليمنـي رغم العدوان سـيعمل بكافة الوسـائل والإمْكَانات في سَبيل نصرة الأشقاء في فلسطين.

ندوةٌ ثقافية حول طبيعة الصراع مع العدوّ الإسرائيلي الأمريكي البريطاني في كلية الآفاق بصنعاء

المسيرة : صنعاء :

نظّمـت كليـةُ الآفـاق للعلـوم الطبيـة والتقنية، بصنعاء، أمس الأحد، ندوةً ثقافية توعويـة حـول طبيعـة الـصراع مـع العدوّ الإسرائيلي الأمريكي البريطاني.

وفي النـدوة التـي حضرهـا نائـبُ وزير التعليـم الفنـي والتدريـب المهنـي، الدكتور محمد السـقاف، وعميد كليـة الآفاق للعلوم الطبيـة والتقنيـة الدكتور مجـدي الصماد، وعدد مـن كوادر التدريـس وجمع غفير من الأكاديميـين والطـلاب الجامعيـين، اعتـبر نائب وزير الإرشـاد وشـؤون الحج والعمرة فـؤاد ناجي، هذه الفعاليـات تذكيراً للجميع بواجباتهـم تجاه الله تعالى، أمام ما يتعرض لـه أبنـاء غـزة مـن جرائـم ومجـازر إبادة جماعيـة يرتكبهـا العـدوّ الصهيوني بدعم أمريكي وغربي.

وأشَـارَ إلى ضرورة المشاركة في الفعاليات المسـاندة والمؤيـدة للفلسـطينيين والمنـدّدة بالجرائـم الصهيونيـة، وأهميّـة المقاطعـة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية أو المرتبطة بهما.

وأكّـد ناجي أهميّـة الهُـوِيَّـة الإيمانية اليمنيـة في مواجهـة الهُـوِيَّـة الأمريكيـة والغربيـة، وسـبل الاسـتفادة مـن الجوانب الإيجابية للغرب، لا سِـيَّـما في المجال العلمي، وذلك خلال العمل الإيماني والوطني، مشدّدًا عـلى ضرورة التسـلح بالوعـي في مواجهـة الغزو الثقافي والفكري وترك الغث منه.

مـن جانبه أوضـح نائـبُ وزيـر التعليم الفنـي والتدريـب المهنـي، الدكتـور محمـد السـقاف، أن الحربَ مع اليهـود والنصارى حـرب دينيـة وليسـت سياسـية أو حـرب مصالـح، معتـبرًا أن المـشروع القرآني أعاد للأُمَّـة عزتها وكرامتها.

وذكـر أن «موقفَ اليمن -قيادة وشـعباً- تجاه ما يتعرَّضُ له أبناء غزة، موقفٌ مشرِّفٌ وعظيمٌ يتقدم مواقف الشعوب والدول الحرة على مستوى العالم»، لافتاً إلى أن «هذا الموقف يأتـي في ظـل تقاعس قـادة الـدول العربية والإسـلامية عـن القيـام بواجباتهم لنصرة إخوانهم في فلسطين».

ودعـا الدكتـور السـقاف الجميـع إلى الاسـتمرار في الأعمـال المتعـددة المسـاندة والداعمـة للشـعب الفلسـطيني ونـصرة الأقـصى الشريف أمام مـا يواجهونه من آلةِ إجرام صهيونية استهدفت النساء والأطفال، مُشـيراً إلى أهميّة الوعي في المعركة ضد العدوّ الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

مـن جهته، أكّـد عميد كلية الآفاق للعلوم الطبيـة والتقنية الدكتور مجدي الصماد، أن هذه الفعالية تأتي في إطـار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى الشريف، داعياً إلى المشـاركة المُسـتمرّة في الفعاليـات والأنشـطة الداعمة للشـعب الفلسـطيني، خُصُوصاً في مسيرات يـوم الجمعة، في العاصمـة صنعاء ومختلف المحافظات.

ونـوّه بجهـود وزارة التعليـم الفنـي والتدريـب المهني وحرصها على المشـاركة في هذه الفعاليات التي تؤكّـد وقوف ومسـاندة الشـعب اليمنـي بكافـة شرائحـه وفئاتـه للشعب الفلسـطيني الذي يتعرض إلى أبشع جرائم الإبادة أمام مرأى ومسـمع من العالم المنافق.

بـدوره تحدث المحلـل السـياسي الدكتور يوسـف الحاضري، عـن التاريـخ الأمريكي القائـم عـلى نفسـيات مدمّـرة وَإجرامية وتائهـة وجشـعة، معتبرًا أن مـا يحدث الآن في غزة من جرائم بحق الشـعب الفلسطيني ليست سوى انعكاس لتلك النفسيات.

ولفـت أن نهايـة الاسـتكبار الأمريكـي الغربـي اقترب مـن النهاية، وأنها سـتكون أيدي المسـتضعفين من هـذه الأُمَّـــة، وذلك في ظـل التحَـرّك الفاعل والنشـط أمام قوى الاستكبار والإجرام العالمي.

مـن جانبهـم أكّـد طـلاب مـن كليـة الآفـاق كلمتهـم اسـتمرار وقوف الشـعب اليمنـي قيـادة وشـعباً وجيشـاً، إلى جانب إسـناد ودعـم إخوانـه في فلسـطين حتـى يتحقّـق النـصر والفتح الموعـود، مطالبين باسـتمرار اسـتهداف السـفن الإسرائيلية حتى إيقاف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

تخلـل النـدوة عـروض تلفزيونيـة حول أهميّـة مسـاندة الشـعب الفلسـطيني، ومشـاهد توضح المحـاولات الغربيـة للغزو الثقافي والفكري الذي يستهدف الأُمَّـــة.

وكيلُ وزارة شؤون المغتربين علي المعمري في حوار لصحيفة «المسيرة»:

مساندة اليمن لغزة عمل عظيم تجاوز قيود الهيمنة الأمريكية

كشف وكيلُ وزارة شؤون المغتربين، علي المعمري عن تواصل الكثير من المخدوعين أَو المغرر بهم مع حكومة صنعاء، مبدين إعجابَهم بالعمل الكبير الذي تقوم به القواتُ المسلحة اليمنية في دعم ومناصرة إخواننا في قطاع غزة.

ووصف المعمري مساندةَ اليمن للشعب الفلسطيني بـ «العمل العظيم» الذي تجاوز قيودَ الهيمنة الأمريكية، لافتاً إلى أن هناك فعالياتٍ وتنسيقًا مشتركًا بين أبناء الجاليات اليمنية في الخارج للتعريف بمظلومية اليمن ومظلومية غزة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– مع بدء معركة «طُوفَان الأقصى» وردِّ «إسرائيل» بالقصف الوحشي على المدنيين في فلسطين ثم دخول اليمن على خط المعركة لنصرة غزة، كانت المظاهرات وما زالت حول العالم تكشفُ الوجهَ الإجرامي للصهاينة.. ما مدى التنسيق بينكم وبين الجاليات اليمنية التي شاركت في تلك المظاهرات، خَاصَّةً في أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا... إلخ؟

لدينا تواصُلٌ مع الجاليات اليمنية في الخارج، ومستوى هذا التواصل مع الجاليات جيد، حَيثُ يتم حَثُّهم على التفاعل مع بقية الجاليات العربية والإسلامية لنصرة فلسطين عبر المظاهرات التي تقام في بلدان المهجر.

كما أن أبناء اليمن المغتربين في دول العالم على تواصل وتنسيق مع المنظمات الحقوقية والإنسانية والجمعيات المهتمة بحقوق الإنسان، وفي جانب قضية اليمن فأبناءُ الجاليات اليمنية في الخارج يقومون بدور مميز في تعريف المجتمعات الغربية بمظلومية الشعب اليمني منذ بداية العدوان على اليمن، وذلك بإقامة المظاهرات والوقفات الاحتجاجية ومعارض الصور وغيرها من الأنشطة.

إننا على تواصل مُستمرّ مع أبناء اليمن في الخارج على مستوى الهيئات الإدارية للجاليات اليمنية والناشطين اليمنيين في كُلّ بقاع العالم لنقل الصورة الصحيحة عن موقف اليمن الثابت من القضية الفلسطينية؛ ما قوبل بالفخر والاعتزاز لدى كُلّ اليمنيين، حَيثُ عبّر الكثير منهم عما وجدوه من عزة وكرامة بين أبناء الجاليات العربية والإسلامية؛ نتيجةً لموقف اليمن المشرِّف مع فلسطين.

– مع سماعكم لمداخلات ناشطين في حلقة أقيمت مؤخّراً عن بُعدٍ عن دور الجاليات حول ما أشرنا إليه.. ما حجمُ الحضور اليمني المناصر لفلسطين في بلاد المهجر؟

المغتربون في بلدان المهجر يقومون بجهود متميزة في كُلّ ما يُفضِي إلى إيصال مظلومية الشعب اليمني والفلسطيني إلى المحاكم الدولية، حَيثُ يتم الاستعانةُ بالخبراء القانونيين والمحامين والحقوقيين لترجمة تلك التحَرّكات في صِيَغٍ قانونية ورسائلَ موجَّهة لمنظمات دولية رسمية.

وهناك تأكيداتٌ بأن الحضورَ اليمنيَّ جيدٌ في كُلّ فعاليات ونشاطات ومسيرات العالم الحر والتي تناصر القضايا العربية والإسلامية بما فيها مظلومية فلسطين ومظلومية الشعب اليمني الصابر.

لقد كانت هناك مواقفُ واضحة وجميلة لبعض الجاليات اليمنية كالجالية اليمنية في ألمانيا والتي أدانت جرائم العدوّ الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، كما كان لافتاً يوم ١١ ديسمبر، وهو يوم الإضراب الشامل لنصرة فلسطين أن أكثر الجاليات حرصاً على تنفيذ الإضراب بعد الجالية الفلسطينية كانت الجالية اليمنية في أمريكا، وهذا شيء يدعو للفخر والاعتزاز.

– الجاليات اليمنية وما تمثله من كتلة بشرية في الخارج بإمْكَانها أن توصل رسالة اليمن على مستوى رجل الشارع والمنظمات والأحزاب والجمعيات الحقوقية والإنسانية والسياسية في تلك البلاد.. هل تستغلون هذا الحضور في جانب التعريف بالقضية اليمنية والموقف اليمني الراهن المناصر لفلسطين كما يجب؟

يمكن توظيف زخم الحضور اليمني في الخارج لإيصال صوت اليمن الحر والتعبير عنه ببذل جهود مضاعفة؛ لتحشيد الأحرار من اليمنيين بجانب أحرار العالم لفضح ممارسات وانحياز الأنظمة الغربية لإسرائيل بكل صلف دون حساب لكل القوانين الإنسانية وما يتم ارتكابه من مجازرَ وحشية لم يسبق أن حدثت منذ الأزل في حق أبناء الشعب الفلسطيني ومع حصار وتجويع غير مسبوق، وما عاناه اليمن من ظلم وعدوان وحشي خلال فترة تسع سنوات وما يمثله ذلك من الاستخفاف بكل القوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وفي الآونة الأخيرة يتم التركيزُ على الجاليات اليمنية في أُورُوبا وأمريكا وكندا والتي تقومُ بدور محوري بالتضامن مع أبناء المجتمعات الغربية الرافضين للممارسات الإسرائيلية والعدوان الوحشي على غزة، كما نحن على تواصل مع بقية الجاليات مع ما يستجد من أحداث وإن كان هذا غير كافٍ، حيثُ إن مَدَّ جسور الارتباط الوثيق مع أبنائنا في الخارج مهم جِدًّا للطمأنينة على واقع حياة المغترب اليمني ومدى تمتعه بحقوقه هناك.

– ما الانطباعات والرسائل التي تصلكم من الخارج؟

هناك شعورٌ عارمٌ بالرضا من موقف صنعاء الأخلاقي والشجاع والثابت، لقد أصبح اليمني في بلدان الاغتراب وكما اعتز إخواننا العرب والمسلمين بموقف صنعاء المناصر لغزة والشعب الفلسطيني يعتز مغتربونا وأبناؤنا في المهجر بقوة المواقف المشرفة التي تترجمها صنعاء بمؤازرة الشعب الفلسطيني ويشعرون بالفخر والاعتزاز.

يتواصل بنا الكثير من اليمنيين في بلاد المهجر، منهم من يؤيدون مواقف صنعاء منذ البداية، حَيثُ يعطوننا انطباعات مفعمة بالفخر وما يلاقونه من احترام وتقدير عاليَيْن من الإخوان العرب والمسلمين؛ لأَنَّ صنعاء قامت بعمل عظيم تجاوزت فيه قيود الهيمنة السياسية العالمية للأمريكان، بل كسرت قيودَ المحظور؛ لتضرب وتحاصرَ «إسرائيلَ» التي طالما استخدمها الغربُ لإذلال العرب والمسلمين.

حتى إن الكثيرَ ممن كان يعارضون صنعاء عن جهالة، يتواصلون معنا ليعبِّروا عن امتنانهم لنصرة فلسطين، بل يتحدث بعض أُولئك المعارضين وهم يعملون في أعمال تجارية كالمطاعم مثلاً، ويخبرونا أن هناك انتعاشًا في أعمالهم، حَيثُ يميل العرب للتعامل معهم كنوع من رَدِّ الجميل لأبناء اليمن، والمواقف من هذا كثيرة.

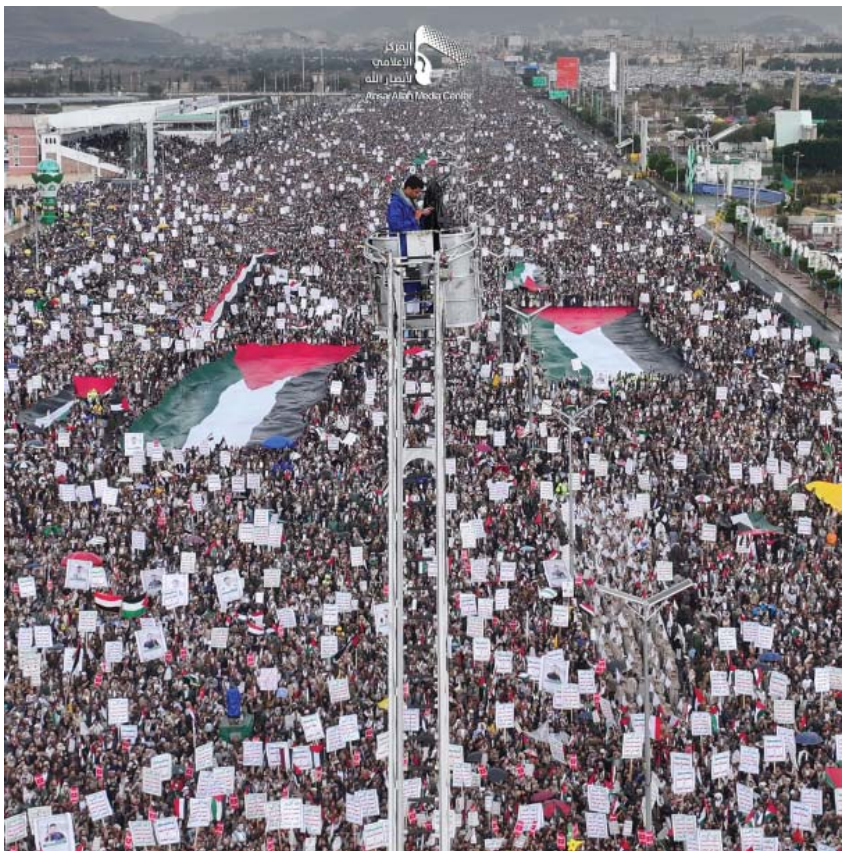

– الحملة الوطنية لنصرة الأقصى نظمت عدة فعاليات منها عقد.. هل تتوقعون استمرارها؟

بالتأكيد نحن عازمون بإذن الله على عقد العديد من الندوات واللقاءات مع رؤساء وأعضاء الجاليات اليمنية في الخارج والناشطين اليمنيين في مختلف بلدان العالم، حَيثُ يتم التركيز حَاليًّا على الجاليات اليمنية المتواجدة في المجتمعات الأُورُوبية وأمريكا وكندا؛ لتعريف أبناء تلك المجتمعات بما تمارسه دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا من ازدواجية في المعايير فيما يخص حقوق الإنسان والقانون الدولي.

– تحدثتم عن تشكيل لجنة فنية وإعلامية بوزارة شؤون المغتربين للقيام بمهام متعلقة بالمغتربين ودورهم الأَسَاسي بالخارج.. ما الذي ستضيفه تلك اللجان؟

اللجان الفنية والإعلامية التي تم التوصيةُ بإنشائها في وزارة شؤون المغتربين هدفُها القيامُ بدور أكبر مع الجاليات وحَثُّها على المشاركة الفاعلة في كُلّ الفعاليات وكل النشاطات داخل مجتمع المهجر والقيام بإيصال مظلومية الشعب اليمني والفلسطيني للرأي العام العالمي بقوة تأثير تتجاوز النشاط البسيط أَو المحدود.

– برأيكم.. كيف بالإمْكَان تفعيل دور ما نسمِّيه الدبلوماسية الشعبيّة للمغتربين والناشطين في الخارج؟

الدبلوماسية الشعبيّة للمغتربين والناشطين في الخارج تقوم بدورها منذ بداية العدوان على اليمن وتقوم بدور إيجابي في أوساط المجتمعات الغربية، وإن كان تأثيرها ليس واسعاً، لكنها مع مرور الوقت توصل رسالة وتستطيع أن تخلق تأثيراً فاعلاً مع زخم وتكثيف النشاط وتوظيف المواقف والأحداث خدمة للصالح اليمني بالتنسيق وتدارس النشاطات وترتيب التحَرّكات وما تحتاج إليه من وسائل وإمْكَانات توظّف توظيفاً مناسِبًا.

– أخيرًا.. كيف يقيِّمون فاعليةَ وتأثيرَ أبناء المهجر في أمريكا وعدد من الدول الأُورُوبية نُصرةَ للقضية الفلسطينية؟

الناشطون اليمنيون -الذين تم استضافتُهم في الحلقة النقاشية الأخيرة لوزارة شؤون المغتربين- أجمعوا على ضرورة التنسيق مع الداخل للقيام بدور إيجابي أكبر وأقوى تأثيراً لمناصرة قضايا الأُمَّــة.

لقد تحدثوا عن دورِ أبناءِ الجاليات العرب واليمنيين في تعرية السياسة والمواقف الأمريكية، بل وفضح السلوك الأمريكي المتماهي مع «إسرائيل»، والذي يعبر عن حقيقة العجز الأمريكي، كما أشار إلى ذلك الناشط طارق الجنيد من الصين.

وبالمثل تحدث ناشطون من ألمانيا عما قام به، هناك تحالف «حقوقيون عرب» بدعوة الأمم المتحدة لإعلان الفظائع التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة بمثابة إبادة جماعية، ضمن رسالة وتقرير مفصل موجه للمنظمة الدولية يؤكّد أن إسرائيل مجرمة العصر، وهذا الفعل هو خطوة متقدمة تحتاج للمزيد من التوظيف والدعم.

كما تحدَّثوا أن هناك ضعفًا في التنسيق بين الداخل والمغتربين في بلاد المهجر، وهذا ما يجب تلافيه بتوظيف التكنولوجيا، ووسائل التواصل الاجتماعي التي أثبتت نجاحَها في تعريف العالم بحقيقة ما يتم من إبادة بحق الشعب الفلسطيني، وهو ما ينبغي توظيفُه للتعريف بحجم الإجرام الذي طال اليمنَ وشعبَه الحر؛ أي إنه لا بُدَّ من إعطاء هذه الوزارة اهتماماً كافياً لتقوم بما يجب أن تقوم به؛ فدور المغتربين والجانب الدبلوماسي متكامل، وهذا التكامُلُ يعطي الموقفَ والتحَرُّكَ اليمني مع مرور الوقت الكثير من القوة والتأثير.

- **العلامة مفتاح: الأساطيلُ التي حشدها العدوّ الأمريكي والبريطاني ستفشل في إيقاف استهداف السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الكيان الصهيوني**
- **عثمان: القوات المسلحة اليمنية ليست في وارد امتصاص العدوان الأمريكي البريطاني بل ستواجه التصعيد بالتصعيد والاستهداف بالاستهداف**
- **الأصبحي: واشنطن ولندن والكيان الصهيوني هم المهدّد الأَسَاسي لأمن الملاحة البحرية وسلامتها**

الترسانة العسكرية لأمريكا وبريطانيا..

فشل ذريع في المواجهة مع اليمن

المسيرة : محمد الكامل:

تدفـعُ الولاياتُ المتحدة الأمريكيـة، وبمعية بريطانيا، نحو تفجـير الوضع عسـكريًّا في اليمـن ومنطقة البحر الأحمر، متجاهلةً التحذيرات للقيادة السياسية والثورية اليمنية.

في تصريحـاتٍ سـابقة كان كلام رئيـس المجلـس السـياسي الأعلى، المشـير الركن مهدي المشـاط، واضحًا للجميـع بـأن «اليمن لن يظـل مكتوف الأيـدي إذَا تورط الأمريكـي والبريطانـي في عـدوان على بلادنـا»، وهو ما يتفِّـقُ مـع تحذيرات السـيد القائـد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي، الـذي حـذر في خطاباتـه الأخـيرة الأمريكيـين مـن مغبة الاعتـداء على اليمن، لكـن الوقائع تدل على أن الأمريكيـين يفضلـون الدخول في المسـتنقع اليمني دون الأخذ في الاعتبار تحذيرات القيادة، لذلك أقدموا في العدوان على اليمن.

وعـلى الرغم مـن الإدانة الكبـيرة للعـدوان الأمريكي البريطاني على اليمن من دول عربية وإسلامية ودولية إلا أن واشنطن تواصل هذا العدوان، متجاهلةً تلك الأصوات، في خطـوةٍ واضحـة لحماية السـفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وفي رسـالة تحدٍّ للإرادَة اليمنية، غير أن الرضوخ للـشروط الأمريكية من قبل اليمـن والقيادة الثورية غير وارد، حَيثُ يؤكّـد الناطق باسـم أنصـار الله محمد عبد السـلام، أن اليمنَ سـيواصلُ استهدافَ السـفن المتجهة نحو إسرائيل، في حين توعَّدَ نائبُ وزير الخارجية، حسين العـزي، الولايـات المتحـدة وبريطانيـا «بأن يدفعـا ثمناً باهظاً» لهذا «العدوان الصارخ».

ويؤكّـد عـدد مـن الباحثـين والمحللين العسـكريين والسياسـيين والمستشـارين أن الموقف اليمني لن يتغير، وأن الأمريكـي والبريطانـي ارتكبا حماقـة كبيرة وخطأً تاريخيًّا جسـيماً، موضحين أن الأسـاطيل التي حشدها العدوّ ستفشـل، ولـن تتمكّن من إيقـاف الضربات التي تنفذها قواتنا البحرية والمسـلحة، وسيسـتمر استهداف سفن العدوّ الصهيوني.

وفي هذا الشأن يقولُ مستشارُ المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح: إن «موقف الشعب اليمني بأكمله هو الرفض والإدانة والاسـتنكار لهـذا العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني».

ويوضح مفتاح في تصريحٍ خاص لصحيفة «المسيرة» أنه عـدوان غـير مـبرّر نهائيًّا، وهـذا العـدوان جزء من العدوان على غزة؛ لأَنَّ الشعب اليمني وقف مع أهل غزة.

ويضيـف: «واتخـذ إجـراءات لمنـع إبحـار السـفن الصهيونيـة والقادمـة عبر البحريـن العربـي والأحمر، فجـاء الأمريكـي للدفـاع عـن السـفن الصهيونية وعن نتنياهو وعصابة الإجرام الصهيونية»، مؤكّـداً أن الملاحة البحريـة آمنـة ولم يتعرض لها أحد ونحن نسـاهم فيها مسـاهمة كبيرة كيمنيين، وبالتالي العدوان الأمريكي هو للمشاركة في العدوان على غزة ولحماية نتنياهو وعصابة نتنياهـو ولحمايـة السـفن الصهيونية ولتوفـير الإمدَاد للكيـان الصهيوني لمواصلـة حرب الإبادة الشـاملة ضد الشعب الفلسطيني.

ويضيـف: «ولذلـك نقـول للأمريكـي والبريطاني لقد ارتكبتما حماقةً كبيرة وخطأً تاريخيًّا جسيماً في العدوان عـلى الشـعب اليمني، الذي لن يفوت حـق الرد وحق الرد للشعب اليمني قادمٌ وقريبٌ بإذن الله».

ويوضح أن خروج المسـيرات الشعبيّة الكبيرة في كافة المحافظـات هـو تأييد بحـق الـرد، والتفويـض الكامل للقيـادة للـرد بالوسـائل المناسـبة والحازمة والموجعة للمجرمين ولمن تطاول على الشعب اليمني والاعتداء على سيادته.

ويزيـد بالقـول: «وكذلك بالـرد العسـكري من خلال تشـكيلات القـوات المسـلحة مـن بحريـة وصاروخيـة وطـيران مسـيَّر وكافـة التشـكيلات، وعـبر الفعاليـات والعمـل الثقـافي التوعـوي والمقاطعة والـرد الدبلوماسي وكلّ الوسـائل المشروعـة لمواجهة هذه الغطرسـة وهذا الاستكبار والاستهتار بحق الشعوب وحرمات الشعوب».

حماقةٌ أمريكية بريطانية:

وعـلى صعيـدٍ متصـل، يقـولُ الباحـثُ في الشـؤون العسـكرية، زين العابدين عثمان: «لم يكن مسـتبَعداً أن ينفـذ العـدوّ الأمريكـي والبريطاني حملـة عدوانية على شعبنا اليمني، ويشن عمليات قصف هستيرية بالطيران والقطـع البحريـة عـلى بعـض المحافظـات»، موضحًـا أن «العـدوّ اليـوم في حالة تخبط وفشـل ذريـع على كُـلّ المستويات عسكريًّا واستراتيجياً، ولم يتمكّن من تحقيق أي إنجاز أو هدف من أهدافه التي رسـمها لحماية سفن كيان العدوّ الصهيوني».

ويؤكّـد عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أن «الأسـاطيل والمجموعـات البحريـة التـي حشـدها الأمريكي والبريطاني للبحر الأحمر وباب المندب فشـلت عمليًّا في مواجهة عمليات قواتنا المسلحة ولم تتمكّن من صد الضربات التي تسـتهدف سـفن العدوّ الصهيوني»، لافتـاً إلى أن «الاعتـداء الأمريكـي البريطاني عـلى اليمن يأتي كمحاولة لتغطية الفشـل والإخفاق العسكري الذي تعانيه، لكنه تورط جديد سـيقودها إلى معركة مفتوحة وخطيرة سترتد تداعيتها عليهم؛ فقواتنا المسلحة ليست في وارد امتصـاص الضربـات، بـل سـتواجه التصعيـد بالتصعيد والاستهداف بالاستهداف».

ويؤكّـد عثمـان أن «مسـار الـرد عـلى هـذا العدوان ثابـت وحتمي ولكـن في هذه المرحلة سـيكون مبنياً على إجـراءات حربية ذات نطاق أكبر من أية عملية سـابقة، حَيثُ سـيكون هناك اسـتخدام جديد للقـوة والإمْكَانات وتحضيرهـا بمـا يضمـن تحقيـق الـرد السـاحق عـلى مصادر التهديدات سـواءً البحرية من السـفن الأمريكية والبريطانيـة في البحريـن الأحمر والعربـي وكذلك البرية المتمثلـة في القواعـد والمصالـح الخَاصَّـة بالأمريكـي والبريطاني في أية نقطة تمركز بالمنطقة».

ويكرّر عثمان التأكيد على أن قواتنا المسـلحة -بفضل الله تعـالى- تمتلك القـدرات والأسـلحة المثاليـة لتنفيذ هجمـات مدمّـرة بالسـفن المعاديـة والوصـول إلى كُـلّ مصـادر التهديـدات في أيـة نقطـة في جغرافيـا المنطقة، مُضيفـاً أنه «في الأخير العـدوّ الأمريكـي والبريطاني بدأ معركة لن يستطيع إنهاءها وسيدفع أثماناً باهظة.

وأمـام كُـلّ هذه الأحداث تتأكّـد حقيقة أن «مجلس الأمن الدولي» وكذلك ما يسـمى القانون الدولي تحولا على أرض الواقـع إلى ألعوبة بيـد الإمبريالية الأميركية لفرض هيمنتهـا على العالم، وأنه حـان الوقت لبناء نظام عالمي جديد يسـتجيب بشـكل سـليم لمتطلبات تحرّر الشعوب وأمنها ويوفر أسسـاً جدية لمنع العدوان ولتحقيق السلم العالمي.

ولذلك لم نفاجَأ بإصـدار «مجلس الأمن الدولي» قراره رقـم ٢٧٢٢، الـذي امتنعـت الصـين الشـعبيّة وروسـيا والجزائر وموزامبيق عن التصويت عليه بإدانة الضربات التي يوجهها اليمن إلى السـفن التابعة للكيان الصهيوني أَو التي تتجه نحو موانئ الكيان عبر باب المندب في البحر الأحمـر؛ وذلـك رداً على العـدوان الصهيونـي الموجّه ضد شـعبنا العربـي الفلسـطيني والمقاومة الباسـلة في غزة بدعـم من الغرب الإمبريـالي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي السـياق يؤكّـد الكاتب والمحلل السـياسي الدكتور أنيس الأصبحـي، أن القرار المنحاز تجاهل عن عمد صلة مـا يحدث في البحـر الأحمر بالعـدوان الصهيوني وحرب الإبـادة على غزة، بوصفهما السـبب الحقيقي الذي يقف وراء التصرف اليمني.

ويلفت الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أنـه لـم يعـد خافيًا على أَحَـد أنّ قـرار «مجلس الأمن الـدولي» الأخير إنما هـو في حقيقته محاولـة مفضوحة لإضفـاء الشرعية على تشـكيل «التحالـف» الأخير الذي أنشأته الولايات المتحدة وحلفاؤها وأتباعها في المنطقة.

ويتابـع: «ناهيك عـن الملاحظة الجوهرية، التي أثارها المندوب الروسي من أنّ القرار يشـكّل سـابقة لا أسَـاس لها في القانون الدولي تؤسـس لمعيـار جديد غير وارد فيه هو ابتداع ما يسـمى حقّ الدول في الدفاع عن سفنها من الهجمات».

ويضيـف: «لقـد كان ليـل الثانـي عـشر مـن كانون الثاني/ينايـر، وفي التوقيـت ذاتـه الذي بدأ فيـه العدوان الأمريكـي -السـعوديّ عـلى اليمن عـام ٢٠١٥م، شـنّت الولايـات المتحـدة الأمريكية وبريطانيـا عدواناً غير مبرّر وغـير مشروع على العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات الحُدَيْـدة وتعز وحجّـة وصعدة وذمـار، فاتحتين مرحلة جديـدة وخطـيرة مـن التصعيـد تهـدّد السـلم والأمـن الإقليميـين، والملاحة البحريـة، بل وتهدّد الأمن والسـلم الدوليين؛ باعتبار حساسـية البحر الأحمـر وباب المندب فيما يتعلق بالتجارة العالميـة وإمدَادات الطاقة، مؤكّـداً أن واشـنطن ولندن وَ»تل أبيب» هي المهدّد الأَسَاسي لأمن الملاحة البحرية وسلامتها، والجهة التي تدفع المنطقة إلى فوهة بركان قد ينفجر في أية لحظة.

ويواصـل الأصبحي قائلاً: «إذا ما نظرنـا نرى فاعليةَ الموقـف اليمني الذي وظّف موقعَه الجيوسـتراتيجي على بـاب المنـدب وثلاث واجهـات بحرية لمناصرة فلسـطين، وإفشـال المشروع الصهيونـي والضغط لإنهـاء العدوان والحصـار المفروضين عـلى غزة منذ قرابة أربعة أشـهر، من خلال منع مرور السـفن التجاريـة الإسرائيلية وتلك المتجهة إلى «إسرائيل»، وفرض حظر بحري على الكيان في البحر الأحمر وخليج عدن، والبحر العربي».

ويـرى أن «الثابـت والحل الأنجح هو إيقـاف العدوان الإسرائيـلي على غزة وفك الحصـار عنها بدلاً عن همجية الضربـات الموجهة ضد اليمن التي كانت بالتأكيد سـبب صـدور التوجيهات الأمريكية بتوقف مرور السـفن عبر بـاب المنـدب، إضافة إلى عسـكرة الأمريكـي والبريطاني للبحـر الأحمـر ورعونة اسـتخدام القـوة بعدوانهم غير المـشروع على اليمن وهـم من يتحملون مسـؤولية كُـلّ ذلك».

ويؤكّـد أن «اليمـن بهُـوِيَّتـه الإيمَـانيـة ومواقفه الأصيلـة وجيشـه الأبـي ووقوفهـم إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني منـذ بدء عـدوان الاحتلال عـلى قطاع غزة، سيسـجلها التاريـخ المعـاصر بحـروفٍ من ذهـب، هذه المواقف اليمنية المشرفة والحشـود المليونية في كُـلّ المدن التـي أحيت الأمـل بقـدرات الأُمَّـة العربيـة على نصرة فلسـطين، وضرب العدوّ»، لافتاً إلى أن «مشـاركة النظام البحريني في هـذا العـدوان على الشـعب اليمني يشـكل خيانةً صريحة وطعنةً غادرة في خاصرة الأُمَّـة العربية، وأن هـذا العـار سـيظل يلاحـق هـذا النظـام المتصهين المتهالـك الخانع ويوماً ما سـيدفع ثمن خيانتـه للأُمَّـة وقضاياها».

ويدعو الأصبحـي كافة القوى الحيـة في المنطقة إلى أخذ موقعهـا الطبيعي والانخـراط في خنـدق المواجهة إلى جانب فلسـطين واليمـن وكلّ المقهورين، وتشـديد الضربات ضد العدوان الأمريكي والصهيوني الغربي الذي يهدف إلى محاولة فرض الاستسـلام على شـعوبنا، وفرض الهيمنة والتطبيع على الأُمَّـة العربية، وتصفية القضية الفلسطينية.

الإرهابُ فكرةٌ أمريكية

غالب المقدم

بات موقفُ المنظومة الدولية برمتها، اليوم، باهتًا، ومهترئًا بانقياده وراء الموقف الأمريكي المجرم، الراعي للشر، والخراب، والدمار، والفساد والإفساد.. المتبني مشاريع الشيطان، المنافية للإنسانية وحقوقها، بل أكثر وضوحًا وجلاءً، بعد إعلان البيت «الأسود» بواشنطن، بدعم عدوان الكيان الصهيوني على غزة، وقتل أبنائها، دون مراعاة لأدنى حق من حقوق الإنسان والقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، فلا مكان للقانون في سياستها، ولا في منظماتها الدولية العاجزة عن الخروج عن دوائر القرار الصهيونية العالمية المتوحشة.

تحاول الإدارة الأمريكية الإرهابية، شيطنة موقف القيادة الحكيمة ممثلةً بالسيد القائد السيد عبدالملك الحوثي -يحفظهُ الله-، ومن خلفه الشعب اليمني، بالوقوف مع أبناء غزة المستضعفين، المناصرة لأبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، والتصدي للعربدة «الإسرائيلية -الأمريكية والبريطانية»، بعد كُلّ جرائم الإبادة اللا مسبوقة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل، منذ 1948م، وحتى اللحظة، من قبل الاحتلال الغاصب، وبخَاصَّة المدنيين النساء والأطفال، بقصفه المدمّر للمنازل والمستشفيات والمدارس، وحتى أماكن النازحين، لم تسلم من قصفهِ، دون أن يرف له جفن.

تأتي هذه الإدارة المجرمة اليوم، لتصنف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة، بالإرهاب، حتى وإن تضمن إعلانها أنصار الله، فالشعب اليمني كله أنصار الله وجنود الله، إلا أُولئك الذين باعوا أنفسهم للشيطان بثمن بخسٍ، ممّا يؤكّد أن العقل الأمريكي قائمٌ على فكرة الإرهاب والدم والإبادة الجماعية والعرقية للشعوب، منذُ الإبادة الجماعية لشعب الهنود الحمر، سكان أمريكا الأصليين، وإحراق الشعوب الإفريقية وإغراقها بمستنقعات الدم والشعوب الآسيوية، واستنزاف ثرواتهم، وغيرهم من الشعوب الأُخرى، مهما حاول الإعلام قلب الحقائق بالتغني بالإنسانية الكاذبة والتستر عليها تحت شعارات زائفة.

ورغم كُلّ المحاولات الرامية لتحييد الشعب اليمني، وثنيه عن موقفه المشرف، بكل تلك التصنيفات المنافية للحقيقة القادمة سواءً من أمريكا أو غيرها، فَإنَّ الشعب اليمني، لن يتراجع عن موقفه الديني، الذي أثبت أن قوة الإيمان بالله ورسوله، والثقة بوعده الإلهي الصادق، أقوى من كُلّ أسلحة الدمار الشامل والقنابل النووية، وتمسكهُ بالنهج المحمدي، الحيدري، قلب المعادلة، وأطاح بالنظريات السياسية، واستراتيجيات الحرب الغربية، كما أن إرادته الصلبة وتضامنه الصادق مع إخوانه أبناء الشعب الفلسطيني ومظلوميته، حطم أُسطورة التفوق الأمريكي البحري، بل أصاب حاملات الأثقال بالعجز عن اجتياز سياج النار المفروض عليها من قبل جنود الله ورسوله، حتى ذلك الحلف المزعوم بات في مهبّ الريح، مما يؤكّد حتمية واحدة لا ثاني لها؛ حتمية «وما النَّصْرُ إلّا مِن عِنْدِ اللَّهِ»، والله غالبٌ على أمره ولو كره الكافرون.

القرارُ اليمني الإنساني والإرهابُ الأمريكي المتنامي

عبدالجبار الغراب

في ظل الأوضاع المتسارعة الحدوث، والمتغيرات الجارية المتصاعدة في كافة جوانبها التأثيرية، وفي أغلب دول العالم وبمنطقة الشرق الأوسط بالتحديد، فالمفارقات العجيبة والغريبة اتسعت في الظهور وأصبح التعامل مع البشرية على أَسَاس التفرقة والعنصرية، والازدواجية في المعايير والكيل بعدة مكاييل أصولها كبنود محدّدة تحت خدمة قوى الشر والهيمنة.

فعندما يتعلق الأمر بكيان الاحتلال الإسرائيلي انكشفت ادِّعاءاتهم الزائفة المتعلقة بحقوق الإنسان؛ فلا جعلوا للعدالة إنسانية حقها في الوجود، ولا العيش بأمان وسلام حقاً للجميع، ولا من القوانين جعلوها التزاماً للتطبيق، ولا لفصل النزاعات وإيقاف الحروب اتخذوها قرارات طالبت بها كُلّ الشعوب، لكن تغيرت المصطلحات والمسميات بحسب الأجندة والأهداف، وهم المرتكبين للجرائم والانتهاكات والمتفردين بالقرارات والمتحكمين بالمنظمات والهيئات، فلا حقوق للإنسان موجودة في قواميس الغرب والأمريكان عندما يتعلق بممارساتهم الإجرامية التي شهدت على قذارة ارتكابها شعوبهم، فعندما تتعارض مصالح الصهيونية العالمية بحسب مخطّطاتهم الخاسرة ساروا وفق إنتاج مسارات جديدة لجعلها وقائع ونتائج قد تحقّق لهم الأهداف، هذه المسارات تنوعت في مستوياتها للتطبيق ضمن سياساتهم في منطقه الشرق الأوسط بالتحديد، فالإرهاب مصطلح موضوع وبمسميات عديدة استخدمتها أمريكا كأوراق وخيارات؛ فمن دعمهم للجماعات التكفيرية وإنشائهم للمعسكرات التدريبية وتغذيتهم للصراعات، كلها شواهد لها دلائلها الكاملة والملحوظة والمكشوفة وعلى مدار عقود سابقة شاهدة على ممارسات الولايات المتحدة الأمريكية من جعلها للإرهاب مسلسل أدوات لتغطية فشلها وعجزها في مواجهة قوى الحق والجهاد.

وعلى هذا المنوال فقد شكل القرار اليمني الإنساني والأخلاقي والمنطلق من موقف إيماني عظيم لمناصرة الشعب الفلسطيني فيما يتعرضون له من جرائم ممنهجة مشهودة وإبادة جماعية واضحة متعمدة وتطهير عرقي ممارس ومفتعل وتهجير قسري مخطّط ومدروس وفي قطاع غزة بالذات، تأثيره الفعال على سير مختلف الأحداث؛ فمن قيامهم بعشرات الضربات الصاروخية البالستية وبالطائرات المسيَّرة واستهدافها لمواقع داخل الأراضي المحتلّة، إلى فرضهم لمعادلات جديدة في البحرين الأحمر والعربي لردع الكيان الإسرائيلي وحصاره بمنع سفنه من المرور والذهاب إلى موانئه، ومع التأكيد على سلامة الملاحة البحرية لكل السفن لجميع أنحاء العالم، وهي كورقة ضغط لإيقاف عدوانه على الشعب الفلسطيني والتي أعطت نتائجَها الحاليةَ في إرباكها للمشهد الإسرائيلي وتصاعُدًا للخسائر الاقتصادية المتفاقمة عليه جراء الحصار المفروض عليه من قبل اليمنيين.

وعندما أخذت مختلف الأحداث تتصاعد في المنطقة وأصبحت مجملها مكشوفة وواضحة للعيان، وأخرجت لكامل الأسرار المخفية للصهاينة والأمريكان وبصورة رسمتها الوقائع والمعطيات على الأرض لهزيمتهم في مختلف الجبهات بقطاع غزة وفي عديد جبهات الإسناد لها في محور المقاومة، توسعت أمريكا في مدها لرقعة الخيارات، ومن ورقة الإرهاب مصطلح أمريكي متنامٍ كأُسلُوب للأضرار بالشعوب والدول.

لتغوص أمريكا مجدّدًا في التراجع عن مخطّطاتها التي فشلت واندثرت سابقًا لإعادتها حَاليًّا كأُسلُوب فرض أو ممارسة ضغط على اليمن واليمنيين لإدراجهم ضمن قوائمها الإرهابية، فالإرهاب صناعة أمريكية بامتيَاز ومتنامٍ بكافة المجالات والنواحي قد تحقّق من خلاله الأهداف، فإعادتها لتصنيف أنصار الله ضمن قائمة الإرهاب الأمريكي هي إعادة سابقة لتكرار فاشل واستمرار لتخبط سياسي لوضع حالي هش ضعيف تعيشه أمريكا ليس له تأثيره الفعال في إبعاد اليمن عن مناصرتها للقضية الفلسطينية، والتي تنظر إليه أمريكا بجعله سياسة للتأثير لفرض القرار بلغة السياسية والحصار، وهو أُسلُوب شيطاني مبني على العلو والغرور والتكبر والتعالي يوضح إرهابهم المتنامي والاستعلاء في أخذهم للتفرد بالقرارات الأحادية الجانب، وهو قرار لدولة معروفة بانحيازها لإسرائيل ومشاركتها الكاملة في ارتكاب الجرائم الفظيعة بحق الشعب الفلسطيني؛ لأَنَّ القرار الأمريكي هذه المرة يختلف في الكيفية في الفرض وتأجيل دخوله حيز التنفيذ لمدة شهر من صدور الإعلان لإفساحه للمجال للمراجعة والتقدير من جانب اليمنيين وبحسب توقعاتهم للمراحل القادمة من تطورات العمليات العسكرية في قطاع غزة، وهو ما قابله اليمنيين وبصورة مباشرة باستهدافهم لسفينة تجارية أمريكية في خليج عدن، ليضيف هذا القرار لفشل عسكري أمريكي سابق ولتسعة أعوام من حربهم على اليمن، وحالي بالضربات العسكرية الأمريكية البريطانية والتي لم تحقّق لهم نتائج مرجوة لمحاولة ردع اليمن عن موقفه المساند للشعب الفلسطيني بمحاصرتهم للكيان الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي، فالقرار اليمني الإنساني الأخلاقي لمساندة الشعب الفلسطيني قابله إرهاب أمريكي متنامٍ وفي كافة المجالات والنواحي عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا.

التصنيفُ الأمريكي بالإرهاب توجُّهٌ لثني اليمن عن موقفه المساند لفلسطين

عبدالحكيم عامر

في خطوةٍ أثارت جدلاً واسعًا، قامت الإدارة الأمريكية بإصدار قرار يصنف أنصار الله في اليمن، كمنظمة إرهابية، وعلى الرغم من أن هذا القرار لا يحمل أية قيمة فعلية أَو فاعلية في الواقع، إلا أنه يكشف عن الوجه الإرهابي والإجرامي للسياسة الأمريكية ويؤكّد على استهداف أي بلد يدعم الشعب الفلسطيني ويعارض السياسات الأمريكية والإسرائيلية.

من الواضح أن القرار الأمريكي ليس سوى تصعيد سياسي فارغ من المحتوى، يهدف إلى تضليل الرأي العام وتبرير السياسات الفاشلة.

النظام الأمريكي، الذي يعتبر نفسه وصيًا ومهيمنًا على دول وشعوب العالم، يرتكب بشكل مُستمرّ جرائم ضد الإنسانية وينتهك القوانين السماوية والبشرية والدولية، يستخدم القوة لنهب ثروات الشعوب ويسعى لترويع العالم وفرض إرادته بكل السبل الممكنة.

وقد يتساءل البعض عما إذَا كانت لائحة الإرهاب الأمريكية ستؤثر على أنصار الله وعملهم، إلا أن هذا التصنيف يمكن أن يعكس تأثيراً عكسيًا، حَيثُ قد يزيد من تحَرّكهم ضد القوى العدوانية بأريحية أكبر ويعزز قدرتهم على التعامل وفقًا للأُسلُوب المعتمد في اللائحة الجديدة

القوى المقاومة للظلم والاحتلال تجد دومًا سبلًا للتصدي والمقاومة، وتظل تعمل ضمن إطار القانون والعدالة الدولية.

حيثُ ويعتبر قرار التصنيف الأمريكي استمراراً لتخبط الإدارة الأمريكية سياسيًا وعسكريًا في مواجهة التدخل اليمني لنصرة غزة ورفع الحصار عنها، فقد فشلت الضغوط والضربات العسكرية الأمريكية في تحقيق تأثير يُذكر على الموقف اليمني المساند لأبناء فلسطين، وبالتالي فَإنَّ هذا التصنيف الجديد يعتبر محاولة شكلية لتغطية هذا الفشل.

ولا يمكن أن يغير التصنيف الأمريكي الجديد شيئاً من موقف اليمن الداعم لفلسطين، بل على العكس، يُعتبر هذا التصنيف وسامًا لشرف اليمن لمساندته المقاومة الفلسطينية في غزة، فالعدوان الأمريكي على اليمن قد حصل بغض النظر عن وجود تصنيف رسمي، وتظل السياسات الأمريكية الاستكبارية ودعمها لكيان الإجرام الصهيوني تجعلها الراعية الحقيقية للإرهاب.

وفي الأخير، إن إدراج أنصار الله في لائحة الإرهاب لن يثنيهم على دعمهم للقضية الفلسطينية، بل سيزيدهم إصراراً وتصميمًا في مواجهة القوى العدوانية، فإذا كان الوقوف مع الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني يعتبر إرهاباً وفقًا للمعايير الأمريكية، فليحمل التاريخ شهادة بأن كُلّ اليمنيين وكلّ أبناء الأُمَّة الإسلامية وكلّ أحرار العالم إرهابيون من وجه نظر أمريكا أمر الإرهاب.

ويجب أن ندرك أن القرار الأمريكي بتصنيف أنصار الله كمنظمة إرهابية لا يمتلك أية قيمة حقيقية ولا يغير من موقف اليمن وشعبه.

إنَّ استمرار العدوان الأمريكي والسياسات الاستكبارية ستظل العوامل الحقيقية وراء الإرهاب والاضطراب في المنطقة، يجب على العالم الوقوف في وجه هذه السياسات الأمريكية الاستبدادية والإرهابية، ودعم الشعوب المظلومة والقضية الفلسطينية، وذلك؛ مِن أجل إحلال السلام والعدالة في المنطقة والعالم بأسره.

قائدُ المرحلة وشعبُ القائد

العلامة موسى المعافى

جو بايدن.. إدارتكم تضع أنصار الله أين أين؟
أحسنتم فاليوم اليوم واليوم فقط سيفهم كُلّ أحرار هذا العالم ما تلك القائمة التي تحذفون منها وإليها تضيفون!
فمنذ زمن طويل والناس لأكاذيبكم يصدقون!!
وَاليوم اليوم صارت الدنيا ومن عليها تعلم أن الشرفاء فقط هم الذين بقائمتكم يدرجون...!!
فخسئت وخسئت إدارتك ونظام حكمكم أيها المجرمون!!
فهل تعلمون ما هم الحوثيون!؟
الذين لهم اليوم تجرمون!!؟
وضمن قائمة إرهابكم تضعون!؟
إنهم اليمن وأسد الله اليمانيون!؟
اليمن كُلّ اليمن اليوم أنصار الله وأنصار المستضعفين في كُلّ بقاع الأرض، ولن ترهبونا أَو ترعبونا بوضعنا ضمن قائمة إرهابكم..
نعم هم رجالنا أسد الله وَعلى عدوهم حمم..
وهم قلوبنا موصولة بخلاقها وناصرها ونصيرها ذي الآلاء والنعم..
وَشبابنا رماة ماهرون يصيبون أهدافهم من نوافذ الدشم..
أما جنودكم فيختبئون كالفئران..
وكبيركم يحلم بفئرانه أن يجتاح يمن الإيمان..
وَيعبدها وشعبها المؤمن لأربابه من بني صهيون والأمريكان..
فمن أنتم!!
من أنتم!!
يا قاذورات هذا العالم الذي أتعسته أرجاسكم..
ويا مجاري هذا الوجود الذي خنقته نتانتكم..
ويا أدخنة أصلها نجاسات تحجب عن الخلائق صفاء سماء الحقيقة...!!
من أنتم!؟
فقد ملأتم الآفاق كذباً وَعجباً وخيلاء..
وَلقبتم أنفسكم بالجيش الذي لا يقهر تحت السماء!!
ونصبتم أنفسكم على أمتنا ملوكاً وأمراء..
وما كان لكم ذلك لولا موت ضمائر أشباه الرجال من ملوكٍ لأمتنا وأمراء ورؤساء!!
خانوا الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وخانوا شعوبهم الحرة الأبية وصيروا أنفسهم لكم عبيداً وعملاء!!
من أنتم!؟
فلستم إلا حفنة رماد بنفخة مؤمن يتطاير في الهواء..
أخاطب أُسطورتكم السرابية!! أخاطب الطغمة الغاصبة الصهيونية!! أخاطب طاغوتكم الشقي الأكبر!! أخاطب الكيان الغاصب!!
أين هم قبيلك الذين تعهدت لهم بالحماية!؟
أين هي قبتك التي كانت حديدية!!؟
أين هم قتلاك وجرحاك ومعاقوك!؟
لماذا لم تعترف بهم!؟
أتخجل الاعتراف بهم أم بهزائمك النكراء أمام فتية آمنوا بربهم في حماس؟
فعلى رؤوس الخلائق فضحوك.. وعلى حقيقتك المخزية لكل أبناء المعمورة أظهروك، وجعلوك تماماً أحط من ثرى الأرض وبأقدامهم الطاهرة الشريفة داسوك..
رأيناك مذ أتيتنا غدراً وخطفت منا غيلة في البحر بعضاً من أحبتنا!!
رأيناك..
رأيناك تستأسد على العزل شيوخاً ونساءً وأطفالاً ومرضى ومعاقين..
رأيناك في غزة وكلّ أرجاء فلسطين ترتكب أبشع الجرائم بحق إخوتنا المدنيين..
رأيناك بطلاً على المستضعفين..
وجباناً فراراً أمام أبطال المقاومة المجاهدين..
رأيناك تزداد صلفاً وبغياً وعدواناً..
فلا سوى النذالة ستظل لكيانك الجبان عنواناً..
فأقصر ومن خلفك من الكافرين أَو زد غطرسةً وطغياناً..
رأيناك..
فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك..
فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا..
وهل رأيك إلا فند، وَأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، أعرنا لله جماجمنا، وقلنا للموت أهلاً..
دمنا غالٍ، وشبابنا تواق للقياك..
مسكين أيها الكافر الظالم المستبد الغشوم مسكين أنت!!
ألا تعرف حقاً من نكون!!
نحن كاسروا الأكاسرة، وهادموا القياصرة، ومذلوا الجبابرة..
نحن أهل اليمن وإن جهلتنا فنحن أولو البأس الشديد..
والإيمان الحق بالله الملك المجيد..
وهممنا تفوق قوة الفولاذ والحديد..
نحن شعب القائد العلم الذي جعلك تسهر لياليك خوفاً وأرقاً وترى مستقبل إمبراطوريات ظلامك وظلمك غامضاً مجهولاً..
نحن جيوش ابن بدر الدين جاست خلال البحار وكان وعداً مفعولاً..
أبهرنا العالم بصدقنا فسقطت عن وجوه شاهت كُلّ الأقنعة..
ولسان سبعيننا ينطق في كُلّ جمعة ويقول إن يمن الإيمان والحكمة من يواجهكم جيشاً ولجاناً وأنصاراً لله ولرسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-..
فهل تسمع!؟
أما ردنا على قتل أعزائنا في البحرية اليمنية فقد ضرب له الميدان موعداً لن يخلفه..
والله ولي الصابرين..
وعن قريب بإذن القوي الغالب عز ربنا وجل ستلقى على أيادينا وكلّ من خلفك من الطواغيت شر مصرع.

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ.. المواجهة المباشرة مع أمريكا

عدنان عبدالله الجنيد

الحمدُ لله القائل: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ)، الأنبياء- آية (18).
عندما نشاهد اليوم واقع الأُمَّة الإسلامية والعربية التي معظم الرسالات السماوية نزلت فيها، وخَاصَّةً شبة الجزيرة العربية، وآخرها تشريفاً لهم رسالة الإسلام القرآن الكريم والنبي الأمي محمد بن عبدالله -صلوات الله عليه وعلى آله- رحمةً للعالمين، لقوله تعالى: (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)، الإسراء- آية (88).
نجد وضعها أسوأ من الأمم الأُخرى، من ذلٍ وهوانٍ وانحطاط واستذلال واستسلام واستعباد وحروب وطوائف متفرقة ونهب لثرواتها وخيراتها من قبل دول قوى الاستكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا وإسرائيل في المنطقة، وهذا دليل واضح عن انحراف الأُمَّة عن المسار الصحيح، عن الرسالة الإلهية وكتاب الله والثقافات القرآنية، واستبدالها بالتضليل والثقافات الغربية الهزيلة والمغلوطة التي تورث الذل والهوان والاستسلام، ضعف الإيمان، وضعف البصيرة والوعي، والخضوع للمخاوف والأطماع، والتقديرات الخاطئة، والحسابات الساقطة الباطلة.
وعندما أشرقت المسيرة القرآنية للشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، في شعب الإيمان والحكمة لتصحيح هذا الانحراف وتصحيح المسار بالعودة إلى الثقافات القرآنية، ومعرفة العدوّ الحقيقي للأُمَّة من خلال القرآن الكريم الذي وصفهم في كثير من المواضع منها: (أشد الناس عداوةً - يردوكم بعد إيمانكم كافرين - يشترون الضلالة ويريدون أن يضلوا السبيل - الأنامل من الغيظ... إلخ)، وعندما بدأت الثقافات القرآنية تنتشر في أصقاع اليمن، ازداد قلق دول قوى الاستكبار العالمي منها، وازداد التضليل، واليهود امتازوا بالتضليل، هم هموا بأن يضلوا رسول الله (لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفسهُمْ)، ويهود اليوم أخطر من اليهود في عصر الرسول، ولا يمكن للأُمَّة مواجهة هذا التضليل إلا بالعودة إلى الثقافات القرآنية وكتاب الله، وبسبب هذا التضليل لجأت دول قوى الاستكبار العالمي بالحرب بالوكالة عن طريق عملائها من الأنظمة والأدوات التكفيرية من داعش والقاعدة والمرتزقة، وكان هذا التضليل تحت عنوان (الدفاع عن الصحابة -المد الإيراني).
ومن جرائم هذا التضليل شن النظام السابق ست حروب على محافظة صعدة، وشن حربًا على شعب الإيمان والحكمة باسم تحالف عربي بقيادة السعوديّة «عاصفة الحزم»، إذ في تاريخ 26 مارس 2015م تم إعلانها من واشنطن عبر السفير السعوديّ، وهذا ما أكّده قائد الثورة -يحفظه الله- في كُلّ خطاباته بأن عاصفة الحزم مشروع صهيوأمريكي وخدمة للصهاينة، ورغم النصح لعملاء أمريكا، دعونا نواجه أمريكا وإسرائيل مباشرةً، لا تقفوا تدافعوا عنهم، ولكن لا حياة لمن تنادي (وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا)، وهذا ما أكّده قائد الثورة السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- (أحب الأمور إلينا وما نأمله، وما نتمناه وكنا نتمناه منذ اليوم الأول أن تكون الحرب مباشرة بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي، ولا يحاربنا عبر عملائه).
وبفضل الله وبركة القيادة الربانية جاء الحق لنصرة المستضعفين وتحرير المقدسات والقضية المركزية للأُمَّة الإسلامية فلسطين، بإشعال البحار والممرات فيها ومنع الملاحة الإسرائيلية، والمواجهة المباشرة مع أمريكا وإسرائيل التي كانت أمنية الشعب اليمني.
إنَّ الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة، المضطهدة، المحاربة بكل أشكال المحاربة، في لبنان، وسوريا، والعراق، والبحرين، وفي كافة أنحاء المعمورة، الحق على مستوى المبادئ، والقيم، والتعليمات، والمشروع، والمنهج، والمسيرة، وعلى مستوى المواقف والولاءات، وعلى مستوى القول والفعل، وعلى مستوى الخيار والقرار، الحق في ذلك كله، هو الركيزة التي يمكن للأُمَّة -بل وللبشرية بكلها- أن تستند إليه، وأن تتمسك به؛ لحمايتها من الباطل، وهو الذي له فاعليته المؤكّدة الحتمية في إزهاق الباطل، (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) الإسراء- آية (81).
وإنَّ الباطل هو في جرِّ الأُمَّة إلى الولاء لأمريكا وإسرائيل، والخضوع للسيطرة الأمريكية والإسرائيلية، والتبعية العمياء لأمريكا، وإنَّ الباطل كُلّ الباطل، هو في القبول بالعدوّ الصهيوني، والقبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات، وبالتطبيع معه، والولاء له، وبتبرير جرائمه.
الباطل زهوق بطبيعته، وهو لا يستطيع أن يثبت أمام الحق (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ).
من هو الكفيل بهذا الحق وهذا الشرف؟
هي الشعوب التي تغلغلت فيها الثقافات القرآنية، تحت القيادة الربانية والعلم الإلهي السيد القائد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وسوف يزهق الباطل أمام الحق ويغرق في البحر كما غرق فرعون، ويخسف الله به كما خسف بقارون، ولا يكون له من نصير.

اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ

علي رقبان

لا أمر لله يعصى، العظيم المنزه ذو الجلالة، رب الفتح والنصر، رب الأرض والسماء والبحر، وقد استجاب اليمني للأمر الإلهي بنصره للحق ولهزيمة حلف الشر، وقد مكنه رب العالمين بعصا الإيمَان والدين، وعصا الصبر والتمكين، وخير دليل هي أحداث البحر.
إن الحملة الصهيونية العالمية وجهت ثقل شرها نحو الأُمَّة بالهيمنة العسكرية تحت مسميات وشعارات كاذبة مثل العولمة والحداثة والتقدم والازدهار ونقل الحضارة والسلام والحرية، لكن كُلّ هذا كذب يعرفه كُلّ ذي لب وقلب، ففي الوقت الحاضر قامت الصهيونية العالمية بتجهيز حلف عسكري بقيادة قرني الشيطان أمريكا وبريطانيا لمحاربة حرية اليمن والأمّة ولمحاربة تقدم وازدهار اليمن والأمّة تحت مسمى حلف «حماة الازدهار»، وعن أي ازدهار يتحدثون!، اعتقد ازدهارنا في الخضوع والذل لقوى الشر الصهيونية، وأن نخاف من عصا الصهيونية الشيطانية وهي الضرب والحرب، لكن ما يجهله هؤلاء أن عصا الله معنا ويد الله مبسوطة لعباده المؤمنين، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ صدق الله العظيم.
إن المتابع لمجريات الأحداث تاريخيًّا يرى أن اليمن كانت تحت مطمع العين الأمريكية والبريطانية ففي القرن التاسع عشر احتلت بريطانيا عدن ومعظم أجزاء جنوبي اليمن تحت ذريعة حماية التجارة والملاحة البحرية لسفنها بعد أن ادعت أن السفينة «داريا دولت» هوجمت من سواحل عدن، وتكرّر المشهد عبر اختها أمريكا بمحاولة احتلال اليمن في مطلع القرن تحت ذريعة هجوم المدمّرة الحربية «يو إس إس كول» تارة وتحت محاربة القرصنة تارةً أُخرى، ثم يتكرّر المشهد بعد «طُوفان الأقصى» بعد أن أعلن اليمن موقفه من العدوّ الصهيوني الابن غير الشرعي لأمريكا وبريطانيا، وذلك من خلال منع سفنه من المرور عبر بحار اليمن في موقف مناصر للحرية والازدهار؛ فعادت بريطانيا وأمريكا إلى أعمالها الإجرامية من خلال دعم العدوّ الصهيوني ومحاربة كُلّ من يقف في وجه هذا الشر؛ مِن أجل استمرار بقاء العدوّ الصهيوني المحتلّ، لكن هيهات هيهات.
أخيرًا نقول لكم جملة قالها لكم شعب اليمن من الميادين والساحات: «ما نبالي.. ما نبالي.. واجعلوها حرب كبرى عالمية».

هطولُ أمطار السّماء على حشود الوَفاء

إقبال جمال صوفان

«اليمنُ وما أدراكَ ما اليمنُ السعيد»، هكذا قالها الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حَمزة، شعبُ اليمن هو الشعب المُتفرد عن العالمِ أجمع، الوحيد الذي جمع بين عظمة الموقف وعنفوان القتال، أثبت القول بالفعل، وأصرّ على الاستمرار في دروب العزة، الكرامة، والتحديات، لم يخشَ إلاّ الله، يخرجُ أفواجاً بشرية فِيْ مختلفِ المُحافظات اليمنية بعد انطلاق عملية «طُوفان الأقصى» الكُبرى في (7/ أُكتوبر/2023م) ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزّة المُبادة، وحتى بعد الاعتداء الأمريكي البريطاني عليه لم يتوانَ أو يخاف، بل يزداد غضبه على أئمة الكُفر، قَتلة الأطفال والنِّساء من يتسترون خلف قوانينهم الكاذبة المُنحطة، التي لا تتطابق نهائيًّا مع واقع ما يقومون به، لقد خُذل الشعب الفلسطيني من أغلب الدول العربية وسطع شُعاع اليمن من أقصى الأرض ليُشع نوراً في وسط الظلام.

تدفّقت الحشود في يوم الجمعة، الموافق (19/يناير/2024م) إلى ساحاتها في العاصمةِ صنعاء ومختلف المُحافظات اليمنيّة وخرجت في مسيرةٍ كُبرى كان عُنوانها (ثَابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب)، شَهِدت ساحة السبعين شلالات بشريّة مُنقطعة النّظير، رجالٌ حضروا حاملين القضيّة الفلسطينية مع سلاحهم وعسيبهم، هي جزءٌ من أجسادهم لم يتركوها سابقًا ولن يتركوها حاضراً؛ لأَنَّها الوِجهة الأولى والهدف الأسمى، توافدوا بكلِّ عزيمة وحماس، بعد يومٍ من إطلالة البدر المُنير الذي قال: «أزفُّ البُشرى لشعبنا» وقبلها بأسبوع واحد قال: «أملي فيكم» كلماتٌ عميقة، صادقة، مؤثرة، فيها مسؤولية كبيرة جِدًّا جداً كلماتٌ نابعة من قائدٍ قُرآني إلى شعبٍ يماني، لقد خرج الشعب وكُله طاقة إيجابية استمدها من سيّد قلوبنا، خرج وهو يحملُ روحيّة الفِداء، يتمنى نيل الشهادة في أقرب الأوقات وأسرعها، ما أعظمهُ من شعبٍ مُفوض وما أحنكهُ من قائدٍ مُخلِص!

تحَرّكت الرياح، تشكّلت الغيوم، وهطلت الأمطار قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ) «الودق» أي المطر يخرج من بين السحاب، تناثرت زخاتهُ وجزيئاته على السيول البشرية المتواجدة في ساحةِ السبعين فارتسمت لوحة بهيّة المنظر زاهية الإطار، وكأن تلك القطرات الكثيفة المُستمرّة من الماء نزلت كمواساةٍ ربانيّة لتقول: نَحن هُنا سوياً بشراً ومطراً في حضرةِ نُصرة مسرى النبيّ، كان المنظر مؤثراً جِدًّا حين تبلّلت الأعلام الثلاثة الصامدة ليكون ذلك تعبيراً للعالم الصامت وترجمةً لدموع كُلّ الموجوعين في غزة ولبنان واليمن، لم تنفر الحشود أو تغادر أو تتراجع عن الحضور بل بقيت ككل أسبوع حتى انتهى الوقت وحان الرحيل، وفعلاً كان يوماً من أيّام الله الذي هطلت فيه أمطار السّماء على حشود الوَفاء.

أمريكا وكرُ الإرهاب

احترام عفيف المُشرّف

بدايةً وقبل كُلّ شيء قلناها سابقًا وسنقولها اليوم وغداً، وحتى قيام الساعة لو رضيت عنا أمريكا لشككنا بإيماننا، وهذا هو المقياس الذي نقيس عليه إن كنا على الحق أَو على الباطل، أما أن تصنفنا بقائمة الإرهاب فهذا ميزةً لنا لا علينا وليس هذا بجديد فقبل أربع سنوات قام المختل ترامب بوضع أنصار الله في لائحة الإرهاب، بعدها بشهر بايدن يلغي قرار ترامب ويخرجهم من لائحة الإرهاب بعد أن أدركوا أن هذا القرار ليس في مصلحتهم.

اليوم يأتي هذا الزهيمري بايدن ويعيدهم إلى لائحة الإرهاب، ليصنفونا ما شاءوا؛ فتصنيفهم لن يغير بالأمر شيئًا، ولا يعني لنا شيئًا، أمريكا هي من خَلقت الإرهاب ولقنته دروسها الشيطانية وألبسته عباءتها المتطرفة العنصريّة غير القابلة للآخر، وهي من أطلقته في أرجاء المعمورة وإن كان نصيب بلاد المسلمين منه هو الأكبر، كيف لا ومخطّطها أن تلصق ذاك الوليد النكرة بالإسلام وبحركات المقاومة التي تقوم ضدها وضد الصهاينة، أمريكا أم الإرهاب ومربيته ومرضعته وعرابته ومنشآته، وحيثما وجدت أمريكا وجد الخوف والقتل والتدمير، وما إسرائيل وداعش وطالبان إلا نباتات أمريكا الزقومية التي أينما زرعتها حَلّ الويل والدمار.

تأتي من هذا تاريخها لتصنفنا بالإرهابيين لماذا إرهابيون؛ لأَنَّنا وقفنا مع غزة لماذا إرهابيون؟ لأَنَّنا وحينما انقرض الضمير الإنساني وسدت الآذان وعميت أبصار البشرية كلها عما يحدث في غزة، لم يمت فينا الضمير وقلنا لهم لستم وحدكم لماذا إرهابيون؟ لأَنَّنا لم نمر على مناظر القتل الوحشي بحق الشعب الفلسطيني مرور من لا شأن له ولا حول ولا قوة له، بل وقفنا وقفة الحق ولم نكتفِ بالهتافات، أين العرب أين المسلمين!! لماذا إرهابيون؟ لأَنَّنا لم نتقاعس عن نصرة غزة ولم نرضَ بالذل والخذلان لهم.

لماذا إرهابيون؟ لأَنَّ اليمن رفض التدجين والاستكانة؛ لأَنَّ اليمن رد على النار الموجهة إلى غزة بنار مثلها إلى إيلات وواجه التصعيد على غزة بالتصعيد في البحرين الأحمر والعربي، ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم به، السن بالسن والجروح قصاص.

لماذا إرهابيون؟ لأَنَّ ضرباتنا التي وجهت للعدو الصهيوني قد أوجعتهم وكان لها أثرها فيهم وفي حلفائهم، وقد أورثتهم ضرباتنا الخوف والجزع مما يمكن أن يفعله اليمن.

وهذا التصنيف فيه رد لكل من قال إن ما يقوم به اليمن في البحر الأحمر والعربي، لم يؤثر على أمريكا ولا على إسرائيل في أي شيء وبهذا القرار انكشف القناع أن أمريكا أوهن من بيت العنكبوت، فخرجت بهذا البيان الذي لن يغير أي شيء ولن يقدم أَو يؤخر بالنسبة لليمن الذي أصبح يعرف أن الجميع مشترك بإراقة دم أبناء غزة واليمن.

يقول السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بتاريخ 2002/1/9م: «لماذا المجاهدون «إرهابيون» في نظر أمريكا؟ أنت تعرف عدوك وماذا يعمل، أنت تعرف عدوك ماذا يريد منك، يريد أن يلغي روح الجهاد من داخلك، يريد أن يمسح روح الجهاد من أوساط أمتك، ألغيت كلمة [الجهاد] في مواثيق [منظمة المؤتمر الإسلامي]؟ أي مجموعة الدول الإسلامية التي وصلت إلى قرار عدم التحدث عن الجهاد، ألم تغب كلمة[الجهاد] في أوساط المسلمين؟ على يد من غابت؟ على يد اليهود، هم الذين يفهمون كيف تترك المصطلحات القرآنية أثرها في النفوس فيعملون على إلغائها، يعملون على نسفها من التداول في أوساط المسلمين.

ثم تتطور المسألة لديهم أن يصبح المجاهد إرهابياً، أي ينظر إليه نظرة قلق، وأنه شاذ في هذه الأُمَّة، فهو إرهابي يجب أن يزال، يجب أن يُسلم لأمريكا! يريدون أن تنسف روح الجهاد، ثم ليغيب المجاهدون عن المجتمع تحت عنوان أنه إرهابي فمتى ما قالوا: هذا إرهابي خذوه، هذا يعني نسفًا للجهاد والمجاهدين، للجهاد من داخل ثقافة الأُمَّة وفكرها، وللمجاهدين من وسط الأُمَّة وصفوفها.

حالة رهيبة جِدًّا، حالة خطيرة جِدًّا، فلنفهم بأن التقصير فيها ليس عادياً، التقصير في النظر إليها، التقصير في الاهتمام بها، ولا يتصور أحد بأنه ليس في استطاعته أن يكون فاعلاً في ميدان مواجهة هذا الفريق كُلّ مسلم يستطيع أن يعمل، وكلّ مسلم يكون لعمله أثر، الحالة التي تترسخ عند الناس أنه [ماذا سنفعل بهم؟ ما هو جُهدنا أمام قوتهم؟]، ألسنا نقول هكذا؟ الله يعلم أن كتابه هذا سيسير في أُمَّة وسيلاقي صفوفًا من هذا النوع؛ لكنه يعلم بأن باستطاعة عباده المؤمنين أن يعملوا الشيء الكثير الذي يؤهلهم إلى درجة أن يقهروا أعدائه، ألم يضرب شواهد في واقع الحياة؟».

فشلُ القوى الدولية العظمى أمام ثبات اليمن مع فلسطين وحماية الملاحة الدولية في العربي والأحمر

فتحي الذاري

تتباين التصريحات الدولية والتي تسفر عن مخاضٍ متعسر وتناقضات فاضحة أمام أولوياتها في المصالح الاستراتيجية؛ ففي سبتمبر 2023م الماضي تأتي تحذيرات عالمية من التواجد الأمريكي في البحر الأحمر من خلال تصريحات الرئيس بوتن من أن تصعيد الوجود العسكري الأمريكي في البحر الأحمر قد يؤدي إلى زيادة التوترات الإقليمية، وهو ما يعزز احتمالية اندلاع صراعات وتصعيد عسكري في المنطقة، وقد أعرب بوتن عن استعداد روسيا لاتِّخاذ إجراءات للحفاظ على أمنها القومي ومصالحها الاستراتيجية في مواجهة أي تهديد محتمل.

والتصريحات الصينية من أن التواجد الأمريكي في مضيق باب المندب يهدّد مصالحها التجارية واستعدادها في ملء الفراغ المحتمل في حين أن البوارج البحرية وحاملات الطائرات الأمريكية والبريطانية والإيطالية والقوة البحرية الفرنسية والتحالف الغربي في مسار تكتل دولي إرهابي إجرامي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ألم يكن هذا تهديداً للأمن القومي في الشرق الأوسط؟ أليس الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني تهديداً للاستراتيجية الروسية والصينية وأمنهما القومي، أليست أمريكا هي الحليف الاستراتيجي للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي؟ أليست أمريكا من يهدّد الأمن القومي الروسي من خلال حلف الناتو والقواعد العسكرية في اليونان وأوكرانيا؟

أليست أمريكا من تدبر التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط؟ أليست اليمن التي تقوم بمنع سفن الملاحة البحرية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي، تزامناً مع عدوان الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؟ أليست شعوب العالم بأكمله خرجت إلى الساحات للتنديد والاستنكار بالإجرام الإرهابي الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي على الشعب الفلسطيني وحرب الإبادة وحصارهم من الغذاء والدواء والمياه؟

ألم تستنكر الأنظمة الدولية وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم والعمل على رفع الدعاوي الجنائية الإجرامية الإرهابية ضد العدوان الصهيوني والمرتكبة في حق الشعب الفلسطيني؟ أليست جرائم ضد الإنسانية؟ ألم يقتل الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني والتحالف الغربي بقيادة ومساندة الولايات المتحدة الأمريكية عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ في حرب غزة؟ ألم يكن هذا تهديداً قومياً للشرق الأوسط والعالم؟ ألم يكن هولكست نازيًّا فاشيًا في حق أبناء الشعب الفلسطيني؟ ألم يكن دور الولايات المتحدة الأمريكية دوراً إرهابياً منظماً وتعمل على خراب الأوطان؟ وهنا نقطة التحول في سياسة الصين وروسيا من خلال المعطيات المقترحة من الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ ضربة جوية على اليمن في مجلس الأمن وتجاهل إعلان اليمن من خلال الناطق الرسمي للقوات المسلحة في الجمهورية اليمنية العميد يحيى سريع، عن استمرار القوات المسلحة اليمنية القوة البحرية استهداف السفن البحرية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي من مياه البحر الأحمر والبحر العربي، وما أكّده فخامة رئيس الجمهورية اليمنية المشير مهدي المشاط، بأن الملاحة البحرية إلى كُلّ الأوجه آمنة دون ذات العلاقة بالاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، ولكن تجاهل كُلّ الأحداث التي كانت هي وتيرة التصعيد في المنطقة والاتّجاه إلى قضية استهداف سفن الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني والمساومة الصينية الروسية في الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن تأهيلاً للولايات المتحدة الأمريكية في مسار السياسة العدائية والمصالح الاستراتيجية!

ألم يكن مجلس الأمن متواطئًا ويتعامل من خلال معايير مختلفة، وأن العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني لن يكون مجازاً أَو سهلاً!! فالشعب اليمني في كُلّ أنحاء اليمن المتوكل على الله عز وجل، المفوض للقيادة الرشيدة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- كان هذا هو الرد اليمني الرسمي والشعبي على قراراتكم.

ثابتون مع فلسطين، وأمريكا أم الإرهاب، تسعى في الأوطان خراب، وبقيَت القوات البحرية اليمنية ماضية في تشديد الحصار على إسرائيل ولن يؤثر فيها قرار مجلس الأمن الذي صمت عشرة أعوام عن المذابح التي كانت ترتكبها أمريكا وتحالفها الخليجي بحق أطفال اليمن.

مجلس الأمن هذا الذي لم يكلف خاطرهُ ويتحَرّك لاتِّخاذ قرار يدين إسرائيل خلال ٧٥ عامًا من ارتكاب المذابح بحق الشعب الفلسطيني، وآخر هذه المذابح محرقة غزة الحالية.

الشعب اليمني يعتبر أن مجلس الأمن تحت حذائه هو وقراراته.

المقاومة الفلسطينية تثبّت معادلات الميدان بالنار..

استراتيجية «أفخاخ العسل» تكتيكُ اليوم الـ 107 لمعركة «طُوفان الأقصى»

المسيرة : خاص

يواصلُ أبطالُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية ولليوم السابع بعد المِئة من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية، تصدِّيَها لقوات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل المختلفة من قطاع غزة، وخاضت اشتباكات من مسافة صفر.

في التفاصيل، تقوم المقاومة باستدراج قوات العدوّ «الإسرائيلي» إلى مناطق قتل مُعدة باستخدام تكتيك ما يسمى بأفخاخ العسل «POTS HONEY» من خلال زج مجاهدين في تلك المناطق مدربين على التملص من العدوّ والاختفاء، وإجبار العدوّ على القتال في معركة عوارض حساسة في شمال غزة وتغيير تكتيكاته بعمليات محدودة إلى معارك تتحكم المقاومة بمعظم مفاتيحها.

الموقفُ القتالي والعملياتي ميدانياً:

بات قتال المقاومة يحدّد مناوراتِ العدوّ النارية والهجومية وليس خططه فقط وهذا دليل على الضعف الكبير في المعطيات الاستخبارية الميدانية لدى العدوّ ويدل أَيْضاً أن العدوّ يقاتل تكتيكياً وتعبوياً (بالحد الأدنى) وليس استراتيجياً.

وفي معارك الـ24 الساعة الماضية، قامت جماعاتٌ من المجاهدين بالالتحام بأفراد العدوّ مما جعل المعركة مجزأة إلى قتال أفراد وجعل نتيجتها النهائية بيد العنصر الأكفأ قتالياً وصاحب المهارة العالية في التسديد والرمي وتطبيق الوثبات القتالية وهذا ما طبق في محور البريج.

وكان النجاح بمحاصرة عدة مجموعات للعدو باستعدادات تتراوح بين الفصيل والسرية في محاور مدينة خان يونس، أثر كبير في حصاد الأحد، وتبنّت سرايا القدس، عمليةَ استهداف بقذائف هاون لمركز قيادة وسيطرة للقوات «الإسرائيلية» في محيط مسجد الشهداء جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما تم استهدافُها تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم شمالي وشرقي مخيم البريج، وذلك بصواريخ 107 وقذائف الهاون.

ورفعت المقاومةُ مستوى جهد أسلحة (المدفعية المنحنية – سلاح الهندسة القتالي – سلاح القناصة) في مناطق القتل وذلك لتنويع أدوات وأساليب المناورة بالنار وإيقاع أكبر خسائرَ ممكنة بالعدوّ، حَيثُ أعلنت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهداف تحشداً لآليات الاحتلال المتمركزة شرق رفح «موقع إسناد صوفا» بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وميدانيًّا، تواصلُ المقاومة الإشراف على قسم كبير من حركة ونشاطات واستعدادات العدوّ من خلال الرصد والاستطلاع خلف خطوط العدوّ والاستفادة من الاستثمار الفوري للمعلومات المجمعة ميدانيًّا للإيقاع بأكبر عدد ممكن من جنود وآليات ودبابات العدوّ ومجموعاته المتوغلة.

حرمانُ العدوّ من المعلومات:

تقومُ المقاومةُ بالتأثير على النشاط التكتيكي لسرايا وفصائل العدوّ، من خلال حرمانها من المعلومات الفورية التي تمدهم بها مسيراتهم والتي تمدهم بمعلومات على درجةٍ كبيرةٍ من الأهميّة يستخدمونها للمناورة والحركة في الميدان.

ونشرت كتائبُ القسام مشاهدَ لطائرة (SKYLARK) التي تمت السيطرة عليها أثناء مهمة استخباراتية لها شرق منطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة؛ وهو الأمرُ الذي يجعلُ المقاومةَ تجتهد بالتركيز على تحييد وإبعاد سلاح الهليكوبتر المقاتل (اباتشي) ومنعها من دعم القوات المتوغلة نارياً ومعلوماتياً.

كما تم التركيزُ على حرمان العدوّ من ميزة المعلومات الفورية التي تؤمنها له المسيرات ذات الاستخدام التعبوي والتكتيكي وذلك بتحييدها أَو إسقاطها أَو السيطرة عليها، حَيثُ أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، اليوم الأحد، أن مجاهديها سيطروا على طائرةِ استطلاع من نوع درون «EVO MAX 4T» خلال تنفيذها مهام استخباراتية في سماء وسط قطاع غزة.

بات التداخل بين عناصر المقاومة المتعرضة والكامنة لجنود العدوّ يؤثر ويشوش بشكل كبير على القيادة والسيطرة التكتيكية للعدو ويفشل الكثير من مناوراته.

استمرارُ أنشطة المقاومة في الحرب النفسية:

تنفِّذُ المقاومةُ عمليةَ إطباق إعلامي ونفسي، من خلال زيادة المحتوى الذي يفضح قتال العدوّ الضعيف، وذلك من خلال تنويع عرض ما وثقته المقاومة في الميدان من عمليات قتل وقنص جنود ونسف تجمعاتهم المحصنة وتدمير دباباتهم وآلياتهم بالأسلحة المناسبة، واستخدام أُسلُوب جديد في الضغط على العدوّ في قضية الأسرى الصهاينة لدى المقاومة.

حيث حذّرت كتائب القسامِ عائلاتِ أسرى الاحتلال لدى المقاومة، من نفاد الوقت أمام حياة ذويهم؛ بسَببِ مماطلة حكومة نتنياهو في العمل على إنقاذهم.

جاء هذا التحذير في رسالة جديدة أرسلتها الكتائب لعائلات الأسرى، الأحد، باللغات العربية والعبرية والانجليزية، ونصها: "إلى عائلات الأسرى.. الخيار لكم: في توابيت، أم أحياء؟.. حكومتكم تكذب، الوقت ينفد".

يشار إلى أن فحوى هذه الرسالة تكرّر سابقًا، حين كشفت الكتائب عن أن العشرات من الأسرى الصهاينة لديها أرسلوا بنداءات استغاثة لنتنياهو، تطالبه بإنهاء الحرب حماية لهم من الموت؛ بسَببِ القصف المُستمرّ على القطاع، ثم أظهرت الفيديوهات أن هؤلاء قُتلوا لاحقًا تحت هذا القصف.

ومؤخّراً أعلنت القسام انقطاع الاتصال ببعض الخلايا المسؤولة عن تأمين الحماية للأسرى بعد "قصف إسرائيلي".

وخرج عشرات الآلاف من «الإسرائيليين»، في عدة تظاهرات الليلة الماضية، ومنها تظاهرة أمام منزل نتنياهو، للمطالبة بعقد اتّفاق يسمح بإعادة الأسرى لدى فصائل المقاومة الفلسطينية.

الرئيس الإيراني: أمريكا والكيانُ الصهيوني المصدَرُ الرئيسي للإرهاب

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيسُ الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، أن أمريكا وبعضَ الحكومات الغربية والكيان الصهيوني، التي تدَّعي كَذِباً أنها تحاربُ الإرهاب، هي المصدرُ الرئيسي للإرهاب والجماعات الإرهابية. وأشَارَ رئيسي خلال تسلُّمِ أوراق اعتماد سفير بوركينا فاسو الجديد، محمد كابورة، صباح الأحد، إلى تنامي العلاقات بين البلدين، وقال: «دولٌ مثل أمريكا وبعض الحكومات الغربية والكيان الصهيوني، هي المصدر الرئيسي للإرهاب والجماعات الإرهابية، كما نشهد اليوم جرائم وإرهاب الكيان الصهيوني بدعم من الأمريكان وبعض الدول الغربية".

وأكّد رئيسي كذلك استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون وتعميق وتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية، بما في ذلك بوركينا فاسو.

وفي هذا اللقاء أعرب سفير بوركينا فاسو عن رغبة بلاده في توسيع العلاقات مع إيران، معرباً عن أمله في أن يتمكّن من اتِّخاذ خطوات فعالة في هذا الاتّجاه خلال مهمته.

لبنان: المقاوَمةُ الإسلامية تستهدفُ مواقعَ للاحتلال «الإسرائيلي»

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلاميةُ في بيان لها أنه «ودعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، ظهر الأحد، ثكنة برانيت بالأسلحة الصاروخية وتمَّ إصابتها إصابة مباشرة».

وفي بيان آخرَ، أكّدت المقاومة الإسلامية في لبنان استهدافَ موقع رويسة القرن في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة بالأسلحة الصاروخية وحقّقت فيه إصابة مباشرة.

إلى ذلك، أعلنت المقاومةُ الإسلامية عن استهداف موقع حدب البستان بصاروخ بركان وإصابته إصابة مباشرة، والتي تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداءات الصهيونية على المناطق اللبنانية.

المقاومةُ العراقية تهاجمُ هدفاً عسكريًا في الجولان المحتلّ

المسيرة : متابعات

هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، السبت، هدفاً عسكريًّا في الجولان المحتلّ، بالطيران المسيّر.

وفي بيان لها قالت المقاومة الإسلامية في العراق: «استمرارًا بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في غزّة، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، أمس السبت، هدفاً عسكريًّا في الجولان المحتلّ، بالطيران المسيّر، وتؤكّد المقاومة الإسلامية استمرارها في دكّ معاقل الأعداء".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1817)

الاثنين
10 رجب 1445هـ
22 يناير 2024م

موقفنا في البحر الأحمر مزعج جدًّا للصهيوني وللأمريكي والبريطاني، ونحن مرتاحون وفرحون ومسرورون جدًّا بمدى ذلك الانزعاج، لسنا في هذا الشعب اليمني ممن يخاف من أمريكا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سيطرةُ الصهيونية على الإدارة الأمريكية

هاشم أحمد وجيه الدين

منذ انطلاق عملية «طُوفان الأقصى» المباركة في الـ 7 من أُكتوبر 2023م ظهر الموقفُ الأمريكي الداعم والمساند لجرائم الكيان الصهيوني بحق الأبرياء في قطاع غزة وتوفيرُهُ الغطاءَ الدولي لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق النساء والأطفال، وتدمير المستشفيات والمدارس والمنازل وتسوية أحياء كاملة بالأرض على رؤوس ساكنيها وتوفير الأسلحة والقنابل والذخائر للجيش الإسرائيلي المجرم.

ولم تكتفِ هذه الإدارة الإرهابية بهذا القدر من الدعم والإسناد للصهاينة، بل ذهبت أبعد من ذلك، فبالرغم من تصريحاتها المتكرّرة بعدم رغبتها في توسيع الصراع إلا أنها تناقضُ هذه التصريحات في الواقع باستهدافها للمقاومة العراقية واللبنانية بين الحين والآخر؛ إسناداً للجيش الصهيوني، وتطوّعها لحماية السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية منعَ مرورها حتى يتم وقف العدوان وفك الحصار عن الصامدين في قطاع غزة، وأرسلت سفنها وبارجاتها الحربية إلى البحر الأحمر والعربي لحماية سفن الكيان الغاصب.

الانفصام والتناقض بين تصريحات الإدارة الأمريكية في عدم توسيع الصراع وتحَرّكاتها في الواقع يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك وقوع هذه الإدارة الهزيلة تحت سيطرة الصهيونية العالمية وتسخير كُـلّ إمْكَاناتها العسكرية والسياسية لتنفيذ طموحات بنيامين نتنياهو، وُصُولاً إلى تبنيها تشكيلَ تحالف دولي ضم كلاً من أمريكا وبريطانيا تحديداً، ومباركة دول أُخرى منها ألمانيا وهولندا وأُستراليا والبحرَين؛ بهَدفِ العدوان على اليمن وانتهاك سيادته واستهداف عدة مدن يمنية بالصواريخ والطائرات إسناداً لجيش الاحتلال الصهيوني ودعماً لجرائمه بحق شعب فلسطين.

عدوانٌ همجي وغير قانوني قامت به الإدارتانِ الأمريكيةُ وبريطانيا يتنافى مع كُـلّ القوانين والأعراف الدولية، ويعتبر اعتداءً سافراً على دولة مستقلة ذات سيادة، وله تداعياتُه الخطيرة والكارثية لناحية عسكرة البحر الأحمر والبحر العربي وتعريض الملاحة الدولية للخطر.

كُلُّ هذه التحَرّكات الهمجية التي تقومُ بها أمريكا وبريطانيا دعماً للكيان الصهيوني على هاتين الدولتين تحملُ نتائجَ هذا التصعيد والتي ستكون تبعاته وخيمة وكارثية، بينما كان الحل المنطقي والطبيعي والعقلاني لما يحدث في البحر الأحمر هو الضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وجرائمه وإنهاء حصاره الظالم بحق أبناء غزة.

ولكن على ما يبدو أن الصهاينة سيقودون الإدارة الأمريكية باتّجاه المجهول وسيمرّغ أنفها بالوحل في اليمن؛ فبلادنا اليوم باتت تمتلكُ كُـلّ وسائل القوة والقدرات العسكرية التي تمكّنها من الدفاع عن أراضيها وشعبها وسيادتها واستقلالها أمام كُـلّ التحديات أياً كان مصدرها، ولن تثنيَها عن موقفها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه أبناء غزة تهديداتُ وتحالفاتُ أمريكا وبريطانيا ولا أيةُ قوة على وجه الأرض، وستضاف إلى قائمة استهداف السفن والقطع البحرية لأمريكا وبريطانيا المتواجدة في المنطقة، وأية دولة ستنطلق من أراضيها أَو أجوائها أيةُ أعمال عدائية تجاه اليمن ستكون لدى القوات المسلحة اليمنية أهدافًا مشروعة في إطار الدفاع عن السيادة اليمنية.

إذَا لم نواجهْ الباطلَ فسنساق جنوداً لأمريكا في مواجهة الحق

خالد عوض أبو شلفاء

هكذا سمعنا الحقَّ وهو يتساقط إلينا كالدرر، ورأينا بأُمِ أعيننا الأحداثَ الكثيرةَ والمؤلمة والدامية، وشاهدنا الحقائق التي لم نكن نصدقها ولم نكن نحلُمُ بأنها ستحدث لبشاعتها وفظاعتها، ومنها هذه العبارة التي أطلقها الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه-، وهو يتكلم بكل حُرقةٍ وهو يرى حركات أمريكا وإجرامها وهي تكشر أسنانها وكأنها رأت فريستها بكل سهولة، وتوجّهها للسيطرة التامة على مقدرات هذه الأُمَّـة ومسخها واستعبادها، فكان من المبادرين الذين يحملون الشعور بالمسؤولية لإنقاذها وتخليصها مما قد وصلت إليه من التيه والضياع؛ فقدم المشروع الاستباقي الذي صنع لدى أنصار الله المنعةَ القويةَ لمواجهة العدوّ الصهيوني قبل أن يشتدَّ عودُه وساعدُه في اليمن ليجعلَ منهم نموذجاً لبقية الشعوب المسلمة.

وقد رأينا ورأى العالم كُلُّهُ ثمرةَ هذه الكلمات وَهذه التربية والجهود التي بُذلت لتحصينِ الناس وإشعال الروحية الجهادية ومعرفة العدوّ على حقيقته كما قدمه الله في كتابه، وفعلاً لو نجلس فترةً طويلة نتأمل هذه العبارة ونقلّبها يميناً ويساراً لرأينا ما يجعلنا نقول بأنه لم يمضِ إلا يومٌ أَو يومان من تقديمها، وكأن هذا القائد العظيم يرى الأنظمة المطبِّعة والعميلة التي خلعت دينَ الله ورمت به من على أكتافها وحملت بدلاً عنه ما أملاه أعداء الله عليها؛ فألبسهم الله ثوب الذل وسلّط عليهم من يسومهم سوء العذاب.

وقد رأينا النظامَين السعوديّ والإماراتي وغيرهم من المجرمين ماذا يعملون لليهود وما يقدمونه لهم من الأموال والجهود، بل ويقدمون نفوسَهم وشعوبهم ليتلقوا الجفاء والتعب ويقدمون صدورهم للموت بدلاً عنهم، ويتسابقون على من يظهر المخلص في خدمتهم كما قال الله: (يُسَارِعُونَ فِيهِمْ).

بل رأينا الكثير منهم يساقون سَوْقاً إلى مواجهة إخوتهم وأبناء جلدتهم كما قال الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وهذا ما حصل للكثير من الناس على مدار التاريخ من الذين سمعوا توجيهات الله؛ ففرطوا أَيَّامَ الإمام علي -عليه السلام- وأيام الإمام الحسين فلم يرضوا أن يتحَرّكوا مع الله ويواجهوا أعداء الله، رأيناهم يساقون لمواجهة الحق وأهل الحق، ورأينا يزيد الخمر وهشام المنكر و»إسرائيل» القتل والدمار هم من يبرزون ويأمرون وينهون ويقرّرون كيفما أرادوا بدلاً عن محمد وعلي والحسين وزيد وغيرهم من الأعلام الطاهرين.

مشكلةٌ كبيرةٌ عندما يرى الإنسان نفسه في ميادين نصر الباطل في مواجهة الحق بعد أن كان محسوباً عليه، فلذلك لا بُـدَّ أن نعرفَ أن الله -سبحانَه وتعالى- خلقنا في الدنيا وحملنا مسؤولية أن نقدِّمَ دينَ الله ونُظهِرَه للأمم كلها لنقدم شهادةً على عظمة ما نحن عليه وننطلق بكل جدية لإظهار الحق وإماتة الباطل، ونجنِّدُ أنفسَنا مع الله لنحظى بالعزة والكرامة والفوز في الدنيا والآخرة، وقد رأينا آيات الله التي يخجلُ الإنسان عندما يرى أمامه المجاميع القليلة العدد والعدة هي من تحاصر القوى الكبرى التي طالما تكبرت وتجبرت وأخافت الناس وأرهبت الأُمَّـة، نراهم منكسي الرؤوس يجرون أذيالَ الخيبة والهزيمة.

وإذا لم نشرّف أنفسنا بهذا الشرف ونعتز بهذه العزة ونَحْنِ رؤوسَنا سُجُوداً لله وشكراً له؛ فَـإنَّنا سنرى أنفسَنا مثلما قال الشهيد القائد نساق جنوداً لأمريكا في مواجهة الحق.